

شهر ذو القعدة 1437هـ

العدد الأربعون



#ثورة_الكرامة

#الثورة_مستمرة

#الثورة_مستمرة

#الثورة_انتصرت

#الثورة_انتصرت

أربعون لبنة

انطلقت **#مجلة_الهدى_الإسلامية**
من رحم الثورة السورية المباركة،
وكتبت بمداد من دم الثوار
والمجاهدين.
انطلقت من مجتمع عشق الحرية،
وأبى الظلم والطغيان، وقدم في
معركة الحق والثورة الغالي
والنفيس....

في عنق الزُجاجةِ الدَّولِيَّة.. بين الاختناق والانعتاق

انتصارات حلب... هل تلقى لها صدى في الغوطة الشرقيّة؟

حكمُ الجهادِ مع الفصائل والكتائب التي لديها مخالفات شرعيّة

ممارسةُ النّشاطِ السّياسيّ المحليّ

#مدارس_فكريّة / الإصلاحيون الإسلاميون "01"

عناية الإسلام بالآداب والأخلاق

#مشاريع_تنموية / زراعة الفطر المحاري

تأملت في ثقافة مجتمعنا



يسرنا متابعة قناة **#مجلة_الهدى_الإسلامية**
على التليجرام @AlhudaislamicMag

في شهر الله المحرم من عام ١٤٣٤ هـ، الموافق للشهر الحادي عشر من عام ٢٠١٢ م، وعلى وقع أهازيج فرحة تحرير الغوطة الشرقية وتطهيرها من ميليشيات الأسد الطائفية على يد أبطال «الجيش الحر»...

كانت انطلاقة

#مجلة-الهدى-الإسلامية

المجلة الثورية الفكرية الاجتماعية التربوية.

انطلقت #مجلة-الهدى-الإسلامية من رحم الثورة السورية المباركة، وكُتبت بمداد من دم الثوار والمجاهدين.

انطلقت من مجتمع عشق الحرية، وأبى الظلم والطغيان، وقدم في معركة الحق والثورة الغالي والنفيس....

استمرت #مجلة-الهدى-الإسلامية بفضل الله تعالى، رغم الحصار القاسي الذي مر على الغوطة الشرقية، ورغم شح مواد الطباعة، وضعف الإمكانيات....

استمرت بقرائها الذين ينتظرون صدورها كل شهر، وما بخلوا من نصائحهم التي كان لها الأثر الواضح في تصحيح مسيرة المجلة، وتجديدها وإثرائها.

استمرت بكتابها الذين وجدوها منبراً إعلامياً ثورياً حراً، ولبنات من لبنات البناء الذي يُشيد بسواعد الثوار. شكراً لكل من شاركنا العمل، ونصحنا وقومنا.

والشكر لله تعالى أولاً وآخرًا أن وفقنا للإسهام في بناء المجتمع الإسلامي الذي ننشد.

((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون))

مؤسسة الهدى الإسلامية



رئيس التحرير: أبو فيصل القادري
سكرتير التحرير: راتب أبو حسن
المحرر الفكري: أ. أبو ياسر القادري
المحرر اللغوي: أم جعفر آدم

#مجلة الهدى الإسلامية

« فكرية - ثورية - اجتماعية - تربوية »

دورية، تصدر عن مؤسسة الهدى الإسلامية في الغوطة الشرقية، تساهم في بناء المجتمع الإسلامي، وزرع القيم والمبادئ، وثقافة الناس بثقافة إسلامية وفق منهج الكتاب والسنة، تطبع وتُشر في الغوطة الشرقية، وتوزع إلى كافة شرائح المجتمع، لا سيما النخب المثقفة... تعنى مجلة الهدى الإسلامية بجمال الكلمة، وسمو المعنى، ورفق الفكر، لتحكي واقع الناس وهمومهم، وتساهم في تصحيح الفكر، وإحياء الرسالة، نرجو من خلالها أن نبليغ من رسالة الحق ولو آية، فنهضد درب الهدى لجبل حقل على عاتقه ثورة جبارة، أتت لتبهر نور الله تعالى، وتظهر دينه على الدين كله ولو كره الكافرون.



صفحتنا على الفيسبوك

بريدنا الإلكتروني للنوازل

فناننا على التيلجرام

٦. عناية الإسلام بالآداب والأخلاق - بقلم الأستاذ نور الدين طالب
٧. حديث الإيمان..... هل تلقى لها صدى في الغوطة الشرقية؟ بقلم الأستاذ أبو ياسر القادري
٨. الثورة الناجحة.....
٩. في علق الرُجاجة الأولى.. بين الاحتفاء والانعقاد - بقلم الدكتور نبيل شبيب
١٠. ممارسة النشاط السياسي المحلي - بقلم الأستاذ همام الحصري
١١. حكم الجماهير مع الفضائل والكتائب التي لديها مخالفات شرعية المكتب العلمي. هيئة الشام الإسلامية.....
١٢. الشيخ السباعي ومعركة الدستور.....
١٣. الإصلاحيون الإسلاميون (١) بقلم الأستاذ عامر يوسف.....
١٤. قراءة في كتاب "كونوا ربانيين".....
١٥. تأملات في ثقافة مجتمعنا بقلم الأستاذ زكوان كوكة.....
١٦. حول القيمة الإيجابية إلى مهارة ليستوعبها طفلك!.....
١٧. لا بد أن تكوني داعية.....
١٨. بطل الإمامة.....
١٩. تكن عمر بن الخطاب... كن أنت!.....
٢٠. #مشاريع-تنموية / زراعة الفطر المحاري - بقلم المهندس أبو عبادة.....
٢١. بريد القراء.....
٢٢. استراحة العدد.....
٢٣. #كن مثلهم.....

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

ولا تراجعوا عن عقيدتهم وثبتوا، وألقاهم عدوهم في الأخدود لتأكل أجسادهم النار. لكن الحق سبحانه بشرهم بالفوز الكبير يوم القيامة ((إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير)) البروج ١١.

ولا يغيب عنا قصة أصحاب الكهف، الفتية صبرهم وثباتهم على عقيدتهم ولو كان بمفارقة قومهم.

إن هدف ثورتنا إسقاط النظام وتحقيق الحرية لشعبنا السوري. ولا نزال في هذا الطريق. وسنستمر. وكل من قدم لهذه الثورة وبذل وجاهد له أجر كبير عند الله. وأن الشهداء منا هم من أصحاب الفوز الكبير.

إن تجارب ثورتنا تشري المجاهدين وتزوّدهم برصيد من الخبرة والقوة وزاد يدفع لمواصلة الجهد والجهاد بعد تجاوز الأخطاء وتبصر المستقبل بعين واعية.

لا بد لنا أن نحسن العيش في سبيل الله، ونحسن إدارة مناطقنا المحررة. كما أحسن الموت في سبيل الله والتضحية من أجل حريتنا. وأن يكون جل اهتمامنا بالأولويات من وحدة صف المجاهدين وتعزيز دور الهيئات المدنية واستعادة ثقة الحاضنة الشعبية. وتنمية الروح الأخوية بين جميع المجاهدين. وتأجيل الأهداف الصغيرة والفصائلية والحزبية. وختاماً نقول لقد اجتمع علينا كثير من الأعداء، ناصروا الروافض والنصيرية علينا، وإن قتالهم اليوم من أعظم القربات وأفضل العبادات، وصدق الإمام ابن تيمية حين قال: «سعي المسلمين في قهر الروافض من أعظم الطاعات والعبادات». جامع المسائل

إن أملنا كبير بالنصر على أعدائنا، وعلينا كي نستحقه أن نستجمع شروطه بتجاوز أخطائنا والسعي لوحدة صفنا، وقبل كل ذلك إصلاح ما بيننا وبين الله بصدق التوجه إليه والتوكل عليه، ((والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين)) العنكبوت ٦٩.

ها هي ثورتنا في عامها السادس ولا يزال الشعب السوري يقدم التضحيات، ويزف قوافل الشهداء من المدنيين والمجاهدين. وأمام هذا الواقع وبمرور سنوات. ربما البعض يناله الإحباط واليأس وهو يرى الأسد وشبيحته وأعدائه لا يزالون يقاومون ويعتدون، ومن جانب آخر يرى النزاع والفرقة تعصف بالفصائل المجاهدة، وقلّة النصير وحالة القصعة التي نعيشها والتي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم بتداعي الأمم الكافرة على المسلمين. كل ذلك يجعل الجهاد والعمل لنصرة الدين والثورة من أشق الأعمال وأصعبها. لكنها ممتعة للذين آمنوا برّبهم وتوكلوا عليه. وهم يصبرون ويتحملون لعلمهم أن الأجر كبير عند الله سبحانه. وأن من اختاره الله للجهاد في أرض الفسطاط هو فضل وتشريف منه سبحانه على عباده المؤمنين. وعسى أن يكتبوا من السابقين في هذه الملحمة ((لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير)) الحديد ١٠.

ونحن نتلو القرآن نجد أمثلة عديدة لمؤمنين جاهدوا وبذلوا وضحوا لنصرة دينهم وقضيتهم، لكن غادروا الدنيا ولم يروا النصر عياناً، أو لنقل لم يمكن لهم في الأرض ولم يقضوا على عدوهم. لكن القرآن يبين أنهم فائزون منتصرون في ميزان الآخرة. منهم أصحاب الأخدود، ما بدّلوا

في ظلال آية

بقلم: أ. عبد الرحمن السعدي

((الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرُ))

وغلبيت الأسماء الدالة عليه، الأسماء الدالة على الغضب، وسبقت رحمته غضبه وغلبيته، فلها السبق والغلبة، وخلق هذا الأدمي الضعيف وشرّفه وكرّمه ليتمّ عليه نعمته، وليتغمّده برحمته. وقد حضروا في موقف الذل والخضوع والاستكانة بين يديه، ينتظرون ما يحكم فيهم، وما يجري عليهم، وهو أرحم بهم من أنفسهم ووالديهم. فما ظنك بما يعاملهم به، ولا يهلك على الله إلا هالك، ولا يخرج من رحمته إلا من غلبت عليه الشقاوة، وحقّت عليه كلمة العذاب.

قد تساوت الملوك ورعاياهم، والأحرار والعبيد، والأشراف وغيرهم. ومما يرتاح له القلب، وتطمئن به النفس، وينشرح له الصدر؛ أن أضاف الملك في يوم القيامة لاسمه "الرحمن" الذي وسعت رحمته كل شيء، وعمّت كل حي، وملأت الكائنات، وعمرت بها الدنيا والآخرة، وتمّ بها كل ناقص، وزال بها كل نقص.

بقلم: أ. ناصح أمين

وحديث الجنود!

أخبار
الأخدود

هكذا إذن معركة الحق والباطل، تتنوّع نهاياتها الدنيوية، وبكل الأحوال نحن مأمورون ببذل وسعنا ((وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة))، نسعى في أسباب النصر والتمكين، لكننا نعلم أننا عباد لله، لا عبيد للنصر، وأنه ((وما النصر إلا من عند الله)). فالؤمنون مع الحق كيفما دار ومهما كلّفهم ذاك من ثمن. هم لا يشترطون على ربهم نصراً ومُلْكاً وتمكيناً ليفزعوا لنصرة الحق، وكأنّ ذاك البيان الربانيّ عن نهايات محتملة للمعركة إنّما هو لتأكيد أنّ الله تعالى لا يقبل عبداً «شُرطيّاً» وإنّما هو الذي يختار لعباده العاقبة التي يريد، يريد الله عبداً «أخلصوا» ما لديهم لله، فكان لسان حالهم ((إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله)).

وعلى مثل هؤلاء ... يمكن أن يتنزّل النصر، ولعلّ الله يُعِدُّ في هذه الأزمنة هؤلاء، وكلّما اشتدت المحنة تبصّرت ذاك الإعداد أكثر، سلّه أن يجعلك منهم.

هي معركة الحق والباطل، وللباطل جنود، كما للحق جنود.

يعرض ربنا لنا في سورة البروج عاقبة تلك المعركة، ومصائر أطرافها عبر نماذج ثلاثة: أصحاب الأخدود، وفرعون، وثمود ((هل أتاك حديث الجنود؟ فرعون وثمود)).

ولك أن تسأل عن العلاقة بين هذه الأطراف الثلاثة وسبب جمعها في سورة واحدة، إذن تأمل فيما يلي:

- في قصة فرعون: هلك أهل الباطل، ونجا أهل الحق، وكان لهم الملك والتمكين والسلطان.

- في قصة ثمود: هلك أهل الباطل، ونجا أهل الحق، لكن ... لم يكن لهم تمكين ولا سلطان.

- في قصة أصحاب الأخدود: لم يهلك أهل الباطل -على أغلب الأقوال-، ولم ينج أهل الحق، وإنّما أحرقوا وقتلوا جميعاً، وبالطبع لم يكن لهم ملك ولا تمكين.

#خواطر العلماء

لا تستصغر الخير، ولا تستحقر الذنب

من أجمل ما روى الإمام الجوزي رحمه الله تعالى: «إنّ مشقّة الطاعة تذهب ويبقى ثوابها؛ وإنّ لذّة المعاصي تذهب ويبقى عقابها؛ كُن مع الله ولا تُبالي، ومُدّ يدك إليه في ظلمات الليالي، وقل: يا رب ما طابت الدنيا إلا بذكرك، ولا الآخرة إلا بعفوك، ولا الجنة إلا برؤيتك، صافح وسامح ودع الخلق للخالق فنحن وهم راحلون، افعل الخير مهما استصغرت، فإنك لا تدري أيّ حسنة تُدخلك الجنة»

دروس من غزوة الأحزاب



((إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنَّ * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا))
الأحزاب 10-11

بوعد الله؟ ومن اليقين بأنك على حق؟ وأنت تنصر الحق؟ وأنت مع الحق بضغفه وقوته، لا تتخلي عنه وعن دعمه.

لماذا يكثر الإحباط والتخدير؟

أيها المحبطون والمبتطون والمخدلون.. رفقاً بإيمانكم..

أَقْرَأُوا ((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)) البقرة 214

قال السَّعْدِي:

بل أظننتم -أيها المؤمنون- أن تدخلوا الجنة، ولما يصبكم من الابتلاء مثل ما أصاب المؤمنين الذين مضوا من قبلكم: من الفقر والأمراض والخوف والرعب، وزلزلوا بأنواع المخاوف، حتى قال رسولهم والمؤمنون معه -على سبيل الاستعجال للنصر من الله تعالى-: متى نصر الله؟ ألا إن نصر الله قريب من المؤمنين.

لو كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق: خوف، تعب، حصار، ضعف، وجوع، بل تربط حجراً على بطنك من شدة الجوع.

- والأحزاب والقبائل كلها تتحالف ضدك.

- خيانت من قبل أحد المتحالفين معك، وغدر من قبل آخرين.

- وظروف نفسية ومعنوية سيئة جداً.

ما موقفك؟ وأين ستكون؟

هل تثبت مؤمناً بأنك على الحق؟

هل تثبت من حولك: نحن على الحق؟

هل تؤمن بأن هذا الابتلاء: ليعلم الله الصابرين والصادقين؟

أم أنك سريع التشاؤم، سريع التخاذل، سريع الإحباط، لا تجد إيماناً يثبتك، وتثبت من حولك؟

لأوضح أكثر:

اليوم ونحن في معركة الحق والباطل.

أين أنت من الثقة بالله؟ ومن الثقة بنصر الله؟ ومن الإيمان

إنما الطاعة في المعروف

النار لقولهم: إنما فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم إليه فراراً إلى الله يطلق على الإيمان. رواه الشيخان
قال تعالى: ((فَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ))
الذاريات 50. وأن الأمر المطلق لا يعلم الأحوال؛ لأنه صلى الله عليه وسلم أمرهم بطاعة الأمير فحملوه على عموم الأحوال، حتى في حالتي الغضب والأمر بالمعصية، فبين لهم أنه مقصود على ما كان منه في غير معصية، واستنبط منه ابن أبي جمرة أن الجمع من هذه الأمة لا يجتمعون على خطأ لانقسام السرية قسمين منهم من هان عليه دخول النار وظنه طاعة، ومنهم من فهم حقيقة الأمر، وأنه مقصور على ما ليس بمعصية، فكان اختلافهم سبباً لراحة الجميع، قال: وفيه أن من كان صادق النية لا يقع إلا في خير، ولو قصد الشر فإن الله يصرفه عنه، ولذا قال أهل المعرفة، من صدق مع الله وقاه الله، ومن توكل على الله كفاه الله. اهـ.

عن علي رضي الله عنه، قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريةً وأمر عليهم رجلاً من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم، وقال: أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا: بلى قال: عزمت عليكم لما جمعتم حطباً وأوقدت ناراً ثم دخلتم فيها فجمعوا حطباً، فأوقدوا فلما هموا بالدخول، فقام ينظر بعضهم إلى بعض، قال بعضهم: إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فراراً من النار، أفندخلها فبينما هم كذلك إذ حمدت النار، وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: (لو دخلوها ما خرجوا منها أبداً، إنما الطاعة في المعروف).

قال الحافظ: وفي الحديث من الفوائد أن الحكم في حال الغضب ينفذ منه ما لا يخالف الشرع، وأن الغضب يغطي على ذوي العقول عقولهم، وأن الإيمان بالله ينجي من

من فضل التسبيح والتحميد

قال صلى الله عليه وسلم: (أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بَأْيُهُنَّ بَدَأْتَ).





عناية الإسلام بالآداب والأخلاق

بقلم: نور الدين طالب



إنَّ الناظرَ في محاسنِ الشريعةِ الإسلاميةِ، وما احتوتهُ من آدابٍ شرعيَّةٍ، وأخلاقٍ قرعيَّةٍ، ليَدركَ -حتى وإن كانَ مخالفاً لها، شارباً عن منهجها، مُعرِضاً عن الاعتقادِ بها- أنها من تنزيلِ خالقِ هذا الإنسانِ، العالمِ بمكنوناتِ فطرتهِ، والخبيرِ بخبايا نفسهِ.

المحظور.

ولم تتركِ الشريعةُ أمرَ النظر بحكم عامٍّ حلالٍ أو حرامٍ، وإنما فصلت أنواعَ النظر، من نظر واجبٍ أو مُستحبٍّ أو مباحٍ أو مكروهٍ أو حرامٍ، فلكل نظرةٍ حكمٌ خاصٌّ بها.

ومن ذلك: حفظُ الفرجِ، فدعتِ الشريعةُ إلى العِفَّةِ والنقاءِ والطهرِ، فحرَّمتِ الزنا واللواطَ والسَّحاقَ، وكلَّ طريقٍ لإشباعِ الشهوةِ خارجٍ حدودِ الزواجِ، ولم تتركِ الأمر -كالرهبانيَّة- مكبوتاً، ولم تلزمِ الإنسانَ عنتاً، وإنما قالت له: تمتع! لكن بالحلالِ المباحِ.

ومن ذلك: حفظُ البطنِ، فدعت إلى عدم الإسرافِ في الطعامِ، وعدمِ الشبعِ المفرطِ، وعدمِ الإكثارِ من الأصنافِ المأكولةِ سرفاً وكبراً، وأعطتِ الإنسانَ حقَّه: كُلْ وتلذَّذْ وتَقَوَّ، لكن بحدودِ المباحِ النافعِ.

ورَتَّبَتِ الشريعةُ أدباً لكلِّ حركةٍ من حركاتِ الإنسانِ.

فهناك: آدابُ السلامِ، واللقاءِ، والاستئذانِ، والعُطاسِ، والتثاؤبِ، والمشي، والحركةِ، والطعامِ، واللباسِ، والنومِ... إلخ.

وهناك آدابُ معِ الناسِ: كالأمرِ بالمعروفِ، أو النهي عن المنكرِ، وآدابُ أخرى معِ الحيوانِ والجمادِ: كالرفقِ بهِ، وعدمِ تعذيبه... إلخ. وهكذا لكلِّ عملٍ أدبٍ، ولكلِّ أدبٍ حثٌّ أو نهْيٌ، ولكلِّ ذلك ثوابٌ أو عقابٌ.



ذلك أنها لم تترك أدباً من آداب

جسمه، أو خلقاً من أخلاقِ ذاته، أو

نزعةٍ من نزعاتِ نفسه، أو ميلاً من ميولِ نزواته، إلا وبيَّنت كيف يتعامل هذا الإنسانُ معه. فإن كان خيراً: دعت إليه، وحضتِ النفسُ عليه، ورغبت فيه، وأقامتِ الثوابَ الجزيلَ لمن أتى بهِ.

وإن كان شراً: نفرت منه، وكرَّهتِ النفسُ له، ورهَّبت من إتيانه، وتوعَّدت بالعقابِ الأليمِ من اقترافه وأصرَّ عليه، لكن فتحت بابَ التوبةِ لمن أحبَّ الأوبةِ.

فتأمل في مجالِ السلوكِ العمليِّ للإنسانِ، كيف دعتُه إلى صيانةِ جوارحه عما نهى الله تعالى عنه:

فمن ذلك: حفظُ اللسانِ؛ فإنَّ من مَلِكٍ لسانه، فقد ملكَ أمره وأحكمه وضبطه، ومن أرسلَ لسانه يعبثُ كيف شاء، فقد ساقَ نفسهَ للمهلكِ، ولذا كانتِ حصائدُ الألسنِ أكثرَ ما يدخلُ الناسَ النارَ، فإنَّ الإنسانَ يزرعُ بقوله وعمله الحسناتِ والسيئاتِ، ثم يحصدُ يومَ القيامةِ ما زرعَ، فمن زرعَ خيراً من قولٍ أو عملٍ، حصَدَ الجنةَ والكرامةَ، ومن زرعَ شراً من قولٍ أو عملٍ، حصَدَ النارَ والتَّدامَةَ.

وآفاتُ اللسانِ كثيرةٌ لا يحصرها عادٌ، منها: الشركُ باللهِ، وشهادةُ الزورِ، والسحرُ، والقذفُ، والكذبُ، والغيبةُ، والنميمةُ، والمدحُ المذمومُ، وإفشاءُ السُّرِّ، والفضحُ في القولِ، والبذاءةُ في المنطقِ، والسُّخريةُ، والهزءُ، واللعنُ، وغيرها.

ومن ذلك: غضُّ البصرِ؛ لأنَّ إطلاقه من أوسعِ مداخلِ الشيطانِ، والبصرُ شهوةٌ ممتدةٌ لا تشبعُ ولا ترتوي ولا تكفُ، وفضولُ النظرِ وتركُه على غاربه بابٌ مباشرٌ للمعصيةِ؛ فإنَّ من أطلقَ بصره، كان ذلك رسولَ فرجهِ للزنا والفاحشةِ، لأنَّ النظرَ يدعو إلى استحسانِ المنظورِ إليه، ووقوعِ صورتهِ في القلبِ، ثم يتلو ذلك فكرٌ في النظرِ، فيتلوه داعٍ إلى الفعلِ لا ينفك عن صاحبه حتى يوقعه في

(المسلم من سلم منه المسلمون من لسانه ويده)

قال سفيان بن حسين: «ذكرت رجلاً بسوء عند إياس بن معاوية، فنظر في وجهي، وقال أغزوت الروم؟ قلت: لا، قال: فالسند والهند والترك؟ قلت: لا، قال: أفتسلم منك الروم والسند والهند والترك، ولم يسلم منك أخوك المسلم؟! قال: فلم أعد بعدها».



- دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ!

- وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ لَا يُلْقِي لَهَا
بِالْأُيْهَوِي بَهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ!

- وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ
سِتِّينَ سَنَةً حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ
أَهْلُ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا!

((فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا، وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ)).

((اعلموا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)) المائدة ٩٨

- لَعَنَ إِبْلِيسَ، وَأَهْبَطَ مِنْ مَنْزِلِ الْعِزِّ بِتَرْكِ سَجْدَةٍ وَاحِدَةٍ أَمَرَ بِهَا!

- أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ بِسَبَبِ لَقْمَةٍ وَاحِدَةٍ تَنَاوَلَهَا!

- أَمَرَ بِقَتْلِ الزَّانِي أَشْنَعَ الْقَتْلَاتِ بِإِيلَاجِ قُدْرَةِ الْأَنْمَلَةِ فِيمَا لَا
يَحِلُّ!

- أَبَانَ عَضْوًا مِنْ أَعْضَانِكَ بِسَرَقَةٍ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ!

- أَمَرَ بِإِسْعَاقِ الظَّهْرِ سِيَاطًا، بِكَلِمَةٍ قَذْفٍ، أَوْ بِقَطْرَةٍ مِنْ سُكَّرٍ!

فَلَا تَأْمَنَنَّ أَنْ يَحْبِسَكَ فِي النَّارِ بِمَعْصِيَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ
مَعَاصِيكَ، وَلَا يَخَافُ عِقَابَهَا.

#والآخرة_خير_وأبقى

بقلم الشيخ أبو خالد الرز

وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ

على أساس ما ينتظره هناك من أجر وثواب، يتعلّق به
قلبه، وتتشوّف إليه روحه، وتتطلّع إليه نفسه؛ فتراه
يجاهد لإصلاح هذه الحياة وبنائها، ودفع الظلم والشرّ
والفساد عنها، وتحقيق العدل والخير للناس جميعاً، وذلك
من زاد الآخرة، وهو الذي يفتح للمجاهدين أبواب الجنة،
ويعوّضهم عما فقدوه في صراع الباطل، وما أصابهم من
الأذى في دفع الظلم

((وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ)) الأنعام 32.

هو يومُ الحساب والجزاء، وسَمِيَ آخر؛ لأنّه لا يوم بعده، حيثُ
يستقرُّ أهل الجنة في منازلهم، وأهل النار في دركاتهم.

والإيمان باليوم الآخر أحدُ أصول الإيمان الستة الواردة في
حديث جبريل عليه السّلام، عندما سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال: فأخبرني عن الإيمان؟ فقال: (أن تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وبالقدر خيره
وشره...) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وهو من قضايا العقيدة الإسلامية الأساسية، التي جاء بها
الإسلام بعد وحدانية الله تعالى، والتي لا يقوم هذا الدين
عقيدةً وتصورًا وسلوكًا وخُلُقًا وتشريعًا إلّا بها.

وقد تکرّر التأكيد على قضية الآخرة في القرآن الكريم
ذكرًا لأحوال اليوم الآخر، وشدة حسابه، وحساسية ميزانه،
وعدالة جزائه، وبيانًا لمصير الناس فيه؛ من نعيم لمن أطاع،
وشقاء لمن عصى.

والقرآن وهو يؤكّد على الإيمان باليوم الآخر؛ أولاً؛ لأنّه
الحق، ((إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ)) الأنعام 57، ثانياً؛ لأنّ
اليقين به ضرورة، ولا تستقيم الحياة نظيفة رفيعة راقية
إلّا بانسجامها مع شريعة الله ومنهجه.

والمسلم وهو يقوم بواجب الخلافة في الأرض، يقيم نشاطه

سلامة الصدر

كان طلحة بن عبد الرحمن بن عوف أجود قريش في زمانه، فقالت له امرأته يوماً: ما رأيت قوماً أشدّ لؤماً
من إخوانك. قال: ولم ذلك؟ قالت: أراهم إذا اغتنيّت لزموك، وإذا افتقرت تركوك! فقال لها: هذا والله من
كرم أخلاقهم! يأتوننا في حال قدرتنا على إكرامهم، ويتركوننا في حال عجزنا عن القيام بحقوقهم». علّق على هذه
القصة الإمام الماورديّ فقال: «أنظر كيف تأوّل بكرمه هذا التأويل حتى جعل قبيح فعلهم حسناً، وظاهر
غدرهم وفاءً، وهذا والله يخلّ على أنّ سلامة الصدر راحة في الدنيا، وغنيمة في الآخرة، وهي من أسباب
دخول الجنة. ((وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ)).



انتصارات حلب هل تلقى لها مدى في الغوطة الشرقية؟

بقلم الأستاذ أبو ياسر القادري



الشَّعبية، ومن ثمَّ تعود الثُّورة إلى أصالتها للتعبير عن القيم الإسلامية والوطنية والأخلاقية. ويذكرني قول صلاح الدين الأيوبي رحمه الله: "ما سُررت بفتح قلعة أعظم من سروري بفتح قلعة حلب. فإذا فتحت حلب فتحت الشام كلها بعون الله".

إنَّ مجاهدينا اليوم يؤمنون إيماناً قوياً بقضيتهم العادلة، ويعلمون أنَّ مصلحة بلدنا وشعبنا هي بتطهير الوطن من المستعمر الروسي والمرتزقة، واقتلاع أركان النظام، وإنَّ الأمل بتحقيق ذلك والانتصار عليهم قادم بإذن الله، يقول محمد شيت خطاب في كتابه "بين العقيدة والقيادة": لم ينتصر جيش إلا وله - قضية - يدافع عنها ويؤمن أفرادها بأنها تستحق أن يضحوا بأرواحهم من أجلها، و- القضية - كما يعبر المحدثون هي العقيدة الراسخة أو المصلحة أو هي العقيدة والمصلحة بأن واحد.

مطلوبٌ منا في غوطتنا المباركة أن لا نسمح لأعداء الثُّورة أن يستغلوا واقعنا، وأن نسعى أبداً لمساعدة المتنازعين لحل خلافاتهم لا أن نزيد في خلافاتهم. وعلينا أن ندفع لوحدة صفِّ المجاهدين وتماسكهم كالبنيان المرصوص.



إنَّ أهلنا في الغوطة بعدما رأوا ما حقَّقه المجاهدون في حلب يتشوقون لرؤية المجاهدين في الغوطة وقد توحدوا كما فعل المجاهدون في حلب، ويودون أن يروا الأخوة الإسلامية تسود بينهم عوضاً عن الخصام والتنازع. ينتظرون أن يُفكَّ الحصار عنهم أسوة بأهلنا في حلب، ويروا المجاهدين يدخلون أحياء حلب فاتحين.

الأمرُ عندنا يحتاج أن يحاسب كلُّ فصيل وكلُّ قائد وكلُّ فرد نفسه ليصوب مساره ويتجاوز أخطائه، فليس أحد معصوم سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا بدُّ من إحسان الظنِّ ببعضنا، وأن لا نسمح لتلك الأبواق الشيطانية التي تنفخ في كير الفتنة، أن تنضت

كلُّنا تابعنا ما قام به النظام من قطع لطريق الكاستيلو وتقدمه ليحاصر حلب، وليوجه دعوة للمجاهدين إلى الاستسلام وأنه يعفو عنهم يسلم سلاحه، وفتح ممرات آمنه للمدنيين الراغبين بالعودة لحضن الوطن - حسب تعبيره -، وكذلك صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية وطلب من المجاهدين تسليم أسلحتهم والخروج من أحياء حلب الشرقية، وأنهم فتحوا ممرات إنسانية لخروج المدنيين.

لكن من فضل الله علينا أن سرعان ما تداعت الفصائل، ووحدت صفوفها عبر غرفة عمليات موحدة، وبدأت بمعركة مباغتة على النظام وحشود المرتزقة الشيعية من لبنان والعراق وإيران، وأكرم الله المجاهدين بانتصارات متتالية بمراحلها الأربع، واستولى المجاهدون على ثلاث كليات عسكرية وكم هائل من العتاد والسيارات والدخائر، وانقلبت المعادلة، فبعد أن حوَّصر المجاهدون حاصروا هم النظام ولم تنته المعركة، فإنَّ هدف المجاهدين تحرير حلب بالكامل بإذن الله.

وإنَّ ما يلفت الانتباه تلك الرسائل التي وجهها المجاهدون باسم جيش الفتح وباقي الفصائل إلى الأهالي وكلِّ القاطنين في محافظة حلب ومن جميع الطوائف والأحزاب وحتى المرتزقة المحتلين وجنود النظام أنه: "من دخل بيته أو المسجد أو الكنيسة فهو آمن، ومن ألقى سلاحه فهو أيضاً آمن". ويدلُّ ذلك على وعي ومهارة إعلامية. ومن جانب آخر يعبر عن أخلاق المجاهد المسلم الذي يحمي المدنيين والمسلمين وأماكن العبادة سواء المساجد أو الكنائس في أيام الحرب، في حين شاهدنا النظام والمرتزقة والروس لا يأبهون للمدنيين في قصفهم، بل يستهدفونهم عمداً ويعتبرونهم أهدافاً مشروعة، فضلاً عن تدمير المساجد والكنائس والمشافي والمدارس.

إنَّ انتصار المجاهدين في حلب سيكون بإذن الله مفترق طريق جديد في مسيرة ثورتنا وجهادنا، وإنَّ هذه الانتصارات التي تحققت وفاجأت الأعداء وأعوانهم تؤكد أهمية وحدة صفِّ المجاهدين، وأنَّ قوتهم في وحدتهم وضعفهم في تفرقهم.

وإنَّ هذا الفتح في حلب يعود بالأمل من جديد ويستنهض الهمم التي كادت تخبو وتلاشى وتُفقد الثُّورة حاضنتها

#رجال الإسلام

توفي خالد بن الوليد رضي الله عنه و عمره 50 سنة فقط، قضى منها 13 سنة فقط مسلماً، وجه فيهم ضربات حاسمة، ساهمت في إسقاط أعلى إمبراطوريتين في التاريخ: الإمبراطورية الفارسية والإمبراطورية الرومانية.



لأنفسهم، ولم يربطوهم بذواتهم، ولو أنهم يقتدون بهم لبيان أوامر الله وكيف يكون الالتزام بها. إنه المنهج الذي تربى عليه الصديق رضي الله عنه حين ارتقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى: "من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت".

فليكن التجرد في ثورتنا وجهادنا لله، نخلص النية ونصوب المسيرة ونعمل معاً ونتوكل على الله، وحينها يحق لنا أن ننتظر النصر من عنده سبحانه.

شرها بين إخوة الجهاد "الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها". ومطلوب من القيادات وعي أكبر لخطورة المرحلة التي نحن فيها، ونقول لهم: إن وحدة الفصائل ليس معناه بالضرورة انصهارها لتصبح فصيلاً واحداً وقائداً واحداً. فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلغ القبيلة وسمى المهاجرين والأنصار. إن الوحدة المطلوبة والأهم وحدة القلوب ومن ثم وحدة العمل المشترك ووحدة الهدف، وحين نصدق في ذلك مع الله أولاً ثم مع أنفسنا فسوف تزول "الأنا"، وسيتم تقديم مصلحة المسلمين والثورة والوطن على مصلحة الفصيل أو الفرد. وعلينا تأجيل المشاريع الخاصة إلى ما بعد سقوط النظام وتحرير البلاد من المرتزقة.

إن لنا في الأنبياء قدوة. لقد كان شعارهم ((يا قومنا أجيئوا داعي الله وأمنوا به)) الأحقاف 30، إنهم لم يدعوا الناس

الثورة الناجحة

أ. إبراهيم العسكس

نظرات في سورة النصر

لمصلحتها، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف أنه سيحكم على نفسه ودعوته "ثورته" بالعيش في قفص غير مرئي! كانت قریش تعرف أنها بهذه التنازلات ستسقط الثورة في لعبة الطلبات، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف أنه سيدمر بموافقة قانونه الثوري.

هذا الثبات على المنهج، وانتظار نصر الله الذي يأتي في مقابل الثبات على منهج الله في الثورة، لا بد أن يكرم أبطاله بإعلان نصر ثورتهم الكاملة الناجحة من نفس المكان الذي حاول إسقاط ثورتهم بمجموعة عروض، ليقول لقریش: ها نحن بثباتنا على المنهج أخذنا أكثر مما عرضتموه، وليقول للنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه رضي الله عنهم: هذه مكافأة من يثبت على المنهج؛ ولتقول لنا من قبل ومن بعد:

لا يمكن أن تنتصر الثورة إلا إذا امتلكت قرارها، ولا يمكن هزيمة العدو إلا بالحضر في عمقه!

لو كنت في مجلس عمر رضي الله عنه حين سأل أصحابه: ما تقولون في قول الله عز وجل: ((إذا جاء نصر الله والفتح))؟ ولو وجه إلي السؤال لقلت:

هو إعلان نجاح الثورة بانتصار المنهج!

إنه إعلان الانتصار النفسي، والشعور بالتفوق لاتباع المنهج، بحيث يستطيع بالإن شاء الله أن يصعد الكعبة ويؤذن من عليها، ليس امتثالاً سلوكياً لأمر سيده رسول الله عليه الصلاة والسلام، دون أن يكون قد حقق النصر على نفس العبد في داخله!

هناك سر عجيب في ارتباط إعلان النصر بفتح مكة، لماذا يعلن الانتصار بفتح مكة؟ نعم لشرف مكة، نعم لأنه بفتحها سيدخل العرب في دين الله أفواجا، كل هذا صحيح، لكن ألا غيره يشفي ويروي؟

مكة هي مهد الثورة، وهي التي قاومت المنهج خلال ثلاثة عشر عاماً مقاومة منهجية، لقد أدارت مكة صراعاً فكرياً، فيه كل أدوات الصراع النفسي والفكري، وحاولت سحب النبي صلى الله عليه وسلم إلى مربع التفاوض، وتقديم التنازلات؛ وكانت هذه أخطر وأشرس المعارك التي خاضتها الثورة الإسلامية في مكة! ومع ذلك صمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثبوت الله له.

لقد كانت مكة على استعداد أن تدفع ثمناً باهظاً لقاء التعايش مع الثورة الجديدة؛ كانت مستعدة لأن تقدم الدنيا له صلى الله عليه وسلم، وكانت مستعدة أن تغض الطرف عنه مقابل ألا يتلو ما يشعر بتسفيه الأحلام، وكانت مستعدة أن تعبد إلهه عاماً مقابل أن يعبد آلهتها عاماً، ولاحظوا دون أن تشترط عليه أن يكون مقتنعاً بهذه العبادة!

لكنها كانت تعرف أنه سيكون تعايشاً غير متكافئ، بالطبع





في عنق الزجاجة الدولية.. بين الاختناق والانعتاق

الثورة العنقية.. بين استعصاء التصفية واستعصاء النصر

كتبها لمجلة الهدى الإسلامية: الدكتور نبيل شبيب.



تنتشر مقولات اليأس والتئيس من النصر مثلما تنتشر مقولات تؤكد النصر دون اتخاذ أسبابه.. والجميع يعلم موضوعياً أو يستشعر إحساساً أن مسار الثورة وصل إلى عنق زجاجة، ونعزو ذلك غالباً إلى تراكم جهود دولية متواصلة منذ اليوم الأول لاندلاع الثورة

مسألة "حياة أو موت"، فتحوّل من دعم الثورة إلى خنق مساراتها موضعياً لتصل إلى عنق الزجاجة حالياً.

ثالثاً: الصراع صراع "القوة" السياسية، وهنا أحد مكامن أكبر الأخطاء والانحرافات الذاتية، فمنذ البداية كان السباق المحموم على "قطف الثمرة" بين من لم يزرعوا البذرة، فأصبح صغير ما نشأ من أحزاب وتجمعات حبراً على ورق، وأصبحت التشكيلات "المتضخمة والمضخمة" على هامش الهامش في صناعة القرار السياسي، يمارسون الإعلام ويسمونه سياسة،

وقد تبدل دولياً بعض الوجوه والأطروحات وتوالت المراحل، ولكن لم يتغير جوهر ما يمكن وصفه بالصراع التاريخي، الذي يشمل المنطقة كلها، ويبقى المفتاح الأهم فيما ستؤول إليه حصيلة هذا الصراع هو مآل الثورة الشعبية في سورية تحديداً. "اختناق محتمل.. وانعتاق محتم" "متى؟" تنتشر كموضوع متكامل لمن يقرؤون ولا يكتفون بمرور عاجل عابر على ما يكتب بأسلوب البرقيات على غرار الوجبات السريعة، مهما بلغت بلاغة من يكتبها.. ولا يستهان هنا بقيمتها، ولكنها "وحدها" غير كافية. التشخيص: قصور في خوض صراع متعدد الأشكال.

أولاً: الصراع صراع "القوة" العسكرية، ومنذ البداية كانت الثورة في موقع الطرف الأضعف عسكرياً، أنجزت الكثير ولكن إضافة إلى مشكلات معروفة، مثل التعددية السلبية، كان خداع النفس كبيراً أيضاً، سواء (١) من حيث الاستغراق في "تحرير" مناطق مأهولة كبرى مع استحالة ضمان الاحتفاظ بها لتصبح محررة حقاً عبر تأمين متطلبات خدمة احتياجاتها حرقياً - أي إنشاء هيكل دولة حديثة - وهذا ما أدى إلى استنزاف كبير لقوة الثورة، أو (٢) من حيث الطرح التعددي المبكر لتصورات ما بعد الحسم العسكري، دون امتلاك أسباب الحسم فعلاً، وهذا ما أنهك نسيج وحدة مسار الثورة.

ثانياً: الصراع صراع "القوة" التمويلية، ومنذ البداية كان الخطأ الأكبر هو ربط كثير من مسارات الثورة واحتياجاتها بمصادر تمويل خارجية لا يوجد ما يضمن أنها تريد فعلاً انتصار الثورة "الشعبية" دون تغيير وجهها الشعبي ووجهتها، أو تريد ولا تستطيع لأن تلك المصادر ليست سيّدة نفسها وقراراتها وقدراتها للدعم المتواصل على الأقل، وساهم الاستنزاف المذكور آنفاً في ارتفاع الحاجة إلى التمويل، فأصبحت شروطه



د. عبد الله النفيسي @DrAlnefisi



أدركت الآن؛ كمثال أن «التعايش» مع بعض الأوضاع أمر لا مفر منه، وأن «المفاصلة» ضرب من ضرب المواجهة غير المتكافئة، والتي تقود حتماً إلى الهزيمة.



ويتابعون ما يجري كأى "طرف ثالث".

ولا تزال توجد جهود تبذل من وراء وصفاتٍ سياسيةٍ للإصلاح، ولكنها باتت محاولات متفرقة، دون مستوى إيجاد بديل يليق بثورة تغيير تاريخي، علاوة على الافتقار إلى كفاءة طرح سياسي يجمع بين تخطيط بعيد المدى متعدد المراحل، وبين تأمين متطلبات المرحلة الالنية وتوظيف النتائج لتلبية مرحلة تليها.

رابعاً: الصِّراع صراع "القوة" العقديّة والمبدئيّة، وموقع هذه القوة الحقيقي هو الشعب الثائر، وليس الاتجاهات والجماعات والتنظيمات وما يتشبه بها، أي التي يتعصب أصحابها لما عندهم من اجتهادات بتفاصيلها وحتى بانحرافاتهما، ويرفضون ما لدى سواهم في "القارب الثوري المشترك" مهما كان شأن القواسم المشتركة، بينما كان العدو المباشر ومن وراءه يدركون الهوية الشعبية لمصدر القوة العقديّة، فيركزون على توجيه الضربات الهمجية للشعب نفسه، لقهـر صموده العقدي والمبدئي والقيمي والأخلاقي والمعيشي.. تقتيلاً وتنكيلاً وتشريداً وحصاراً وتجويعاً مع استعراض عدم وجود "رادع" بأي صيغة من الصيغ المعروفة إنسانياً أو دولياً أو قانونياً، وهذا مما ساهم في صناعة شرخ كبير من النخب "العقدية والحركية" الحريصة على راياتها الذاتية، وبين مسار الثورة نفسه.

خامساً .. الصِّراع صراع القوة الفكرية و"الاستراتيجية" تصوّراً وتخطيطاً ومن البداية أطلقت على المفكرين وكذلك على العلماء والدعاة -بحق ودون حق- أوصاف ونعوت تغتال أدوارهم اغتيالاً وتغتال معها احتمال أن يكون لعطاءاتهم مفعول وتأثير، وأدنى تلك الأوصاف التعميمية شأننا وصف "المنظرين" من باب الحط من قدر الفكر وإنجازاته، أو "الخارج والداخل جغرافياً"، أي الطرد من "محارب الثورة المشترك"، وساعد على هذه الحملات وجود سلبيات كبيرة، بقدر ما كوّن كل فرد لنفسه أو مع بضعة أفراد يشابهونه في الطرح، برجاً عاجياً موهوماً، فلا يريد خدمة الثورة إلا بقدر ما تحصر نفسها في جدران الواهية، مهما اتسع العمل لها في الميادين والساحات والمواجهات والمسارات المتعددة.

ولئن حق للشعب أن يثور "شعبياً" دون فكر وتخطيط مسبق، فإن حصيلة القصور والانحراف في ساحة الصِّراع الفكرية، تتجلى بقوة في أننا ما نزال بعد ست سنوات من عطاء الشعب وتضحياته نفتقر إلى رؤية ومخطط وعقد عمل مشترك.. بينما أصبح بين أيدينا العشرات من الوثائق الانفرادية صياغة ومضموناً، وقد فقدت قيمتها، لأن كل فريق من أصحابها يدعي أنه يملك هو "الوصفة السحرية" دون سواه.

والصِّراع صراع "القوة الإعلامية"، وصراع "قوة شبكات التواصل الخارجية"، وصراع "الإدارة والتخصّص والتكامل".. وغير ذلك كثير، ولا يتسع المجال لمزيد

من الملاحظات على كل ساحة صراع على حدة، فقد كان من "فيروسات" العمل ضد الثورة إقناعنا بأننا قوم لا نقراً، وإن قرأنا فسطوراً معدودة، ومن يفعل ذلك "فقط" هيهات أن يساهم في تشييد صرح تغيير جذري حضاري.

...

إن القوى التي تعتبر نفسها قوى الثورة، ممارسة أو دعماً،

في الداخل والخارج، شاركت من حيث أو لا تدري في التمكين من صناعة زجاجة الاغتيال الدولية لثورة التغيير الجذرية الشعبية، وأصبحنا جميعاً نستشعر خطر الاختناق فيها، ولا نبصر إمكانية الانعتاق من حشر أنفسنا فيها.

استشراف: الاختناق مرجح.. والانعتاق محتم.

الاختناق إن وقع يصيب نخب القوى العاملة في الساحات المذكورة آنفاً، القيادية وغير القيادية، الثائرة والداعمة، وذلك في اللحظة التي تكتمل فيها أسباب عجزها عن التنفّس عسكرياً وتمويلياً وسياسياً ومبدئياً وفكرياً.. ولكن الأهم من الجميع:

هل سيصيب الاختناق الثورة نفسها، أم ستبقى وتستمر؟

إن ما يجري حالياً من جانب "قوى ثورية وداعمة" لإنقاذ ما يمكن إنقاذه أشبه بتخبُّط الغريق تحت أمواج عاتية، ويوجد ما يكفي من الشواهد، ولا يفيد ذكر الأسماء والتفاصيل، كما يصنع كثيرون في العالم الافتراضي دون جدوى سوى "التنفيس عن الغضب" أو "إثبات الوجود الذاتي"، فالأصل في قابلية الإصلاح أن تكون "المحاكمة والمحاسبة" ضمن شروط تؤمن تحقيق غاية الإصلاح منها، ويستحيل أن تتوافر هذه الشروط في العالم الافتراضي.

المطلوب هو الإصلاح على أرض الواقع، وهنا نحتاج إلى "إصلاح" الأساليب المتبعة تحت عنوان جهود الإصلاح نفسها، فمن يتابع ما يجري على أرض الواقع يرصد محاولات "إنقاذ" تخفق فوراً، لأن هم أصحابها هو إمساك زمام المبادرة في "قيادة الآخرين"، فيكرّرون محاولات سابقة أخفقت خلال أكثر من خمس سنوات مضت، ويأبون التخلي عن طرائقهم العتيقة رغم فسادها وإخفاقها بالتجربة العملية، ولا يمس هذا الكلام نواياهم، ولا يبرئها أيضاً، فليس هذا الهدف من هذه السطور، ولكن يعبر عن الأسف لهدر الإمكانيات، فمع توافر الصدق مع النفس والإخلاص للأهل، يملك بعض من يتحرك بتلك المحاولات من الإمكانيات وأسباب القوة ما يكفي للتحرّك بطريقة أخرى، قد تفضي إلى تشكيل "قيادة ناضجة وجماعية فعلاً"، إنما كيف تكون كذلك دون أن يظهر في الجهود المبذولة أن المطلوب هو قيادة "مع" الآخرين.. وليس "تطويع" الآخرين.

هو قيادة "مع" الآخرين.. وليس "تطويع" الآخرين.

في عنق الرّجاجة الدّوليّة.. بين الاختناق والانعتاق.....



العمل جزءاً من الثّورة فتكون آنذاك من الثّورة الشّعبيّة حقاً. المسار الثّوريّ في عنق الرّجاجة، وقد يخنق فيها فعلاً كثيرٌ ممّن حمل اسم الثّورة حتّى الآن، ولكن ستحقّق الثّورة الانعتاق وتضع الجميع على مفترق طرق:

إما الثّورة.. قولاً وفعلاً، شعاراً وتصوّراً، قتالاً وتخطيطاً، توبةً وتوحّداً.. أو الرّحيل مع من سيرحل حتماً من بين أذرع أخطبوط الاستبداد والهيمنة، وهذا ما يريد الشعب رحيله، وما يزال يريد رحيله، ويضحي ويصمد ليتحقّق رحيله، والشعب هو السيّد الحقيقيّ للثّورة والثّوار، وسيخرج من صفوفه قومٌ آخرون، وقادة آخرون، يجسّدون معالم المسار التّالي للثّورة.. قولاً وفعلاً، شعاراً وتصوّراً، قتالاً وتخطيطاً، مراجعة لما مضى وتخلّصاً من معيقاته وموبقاته.

ويسأل أهلنا بمرارة ولهم الحق: متى؟ من المؤلم وجود من لا يزال يقول: عندما يتخلّى أعداء الثّورة محلّياً وإقليمياً ودولياً عن عدائهم. ويضيف: يجب إذن القبول بما يريدون، أو الدّخول في مساومات "واقعيّة" معهم، وقد يسمّون ذلك مصلحةً وسياسةً الممكن وما شابه ذلك.

كلّ.. لن يتخلّوا، هذا مستحيل الآن وغداً، مثلما كان مستحيلاً بالأمس.

لا أحد يدري متى، ولكن لن نكن ندرى قبل سنّة أعوام أيضاً كيف ومتى سيطلق شعب سورّيّة ثورة تاريخيّة عصيّة على الاختناق عبر إجماع أعدائها، وليست عصيّة على الانعتاق من قصور أهلها.

من يتابع ما يجري يرصد أيضاً كيف تنتشر أنباء صحيحة وأخرى مبالغ فيها بشأن "إنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان"، وأبرز أشكاله تراجع بعض الجهات المسلّحة العاملة في الميدان، المستهدفة أكثر من سواها، عن بعض ما كانت تعتبره طوال خمس سنوات دامية "سرّ وجودها، وشرط نجاحها، وراية عملها".. وتعطيه الأولويّة على الانتساب الاندماجيّ في الثّورة، ومسار أهلها، وإرادة شعبها، فهل التّراجع المحتمل الآن لإنقاذ الثّورة أم لإنقاذ نفسها من الفرق مع الثّوار؟ سيّان.. فالموقف الإيجابي المطلوب لا يتحقّق عبر لومها ورفضها والتّشكيك في تراجعها، بل عبر احتضانها والتّأكيد أنّ هذه خطوة إيجابيّة تحقّق غايتها عند إضافة مزيد من الخطوات الإيجابيّة لها.

رغم هذا وذاك وأمثاله، ستبقى الثّورة وتستمر.. ذلك أنّ "عنق الرّجاجة" مرحلة، لا بد أن تنتهي، فتكون المرحلة التّالية اختناقاً تحت أثقال الأمس، أو انعتاقاً ثورياً جماعياً من تلك الأثقال ومن قيودها، وقد يصيب الاختناق من يتشبّث بأسباب الضّعف في مسيرة الصّراع بمختلف أشكاله، أمّا الانعتاق فحتميّ وسيكون من نصيب الثّورة وشعبها، وبالتالي من يحصر التزامه الثّوري بإرادة الشعب التّائر.

...

يقال مجازاً إنّ الثّورة في حاجة إلى دماء جديدة.. ولم نشهد على أرض الواقع حتّى الآن تغييراً حقيقياً للدماء في "شرايين" مواقع القرار والقيادة، مقابل ما يكاد يغرقنا العدو به عبر سفك دماء الشعب التّائر بلا حساب، الصّامد بلا حدود، على مذابح المعاناة اليوميّة بلا نهاية.

...

متى؟

ليست المسألة هنا "نريد ونستطيع" أم لا، فالحديث لا يدور عن أنفسنا بل عن "حدث الثّورة التّاريخي" نفسه، ويستحيل الرّجوع بعقارب ساعة التّاريخ ومجرّاه إلى الوراء.

لا يعني الانعتاق بالضرورة أن يتحوّل على أيدينا من بعد إخفاقنا من "نحن" فيه إلى مسار ثوريّ فعّال.. فمن أخفق في صنع هذا المسار من قبل، قد لا يستطيع مجرّد المشاركة في مرحلة تالية، ما دمنا نردّد ((حتى يغيروا ما بأنفسهم)) ونفهم: حتّى يغيّر قومٌ سوانا ما بأنفسهم، ويشمل ذلك الفضائل والعناوين والرّايات والتّجمّعات والأطروحات.. فعدم التّغيير يخنقها، والتّغيير يعتقها من أسباب الاختناق ويؤهلها لتابعة



أبو محمد الفاتح @AboMHDAIFateh



لشدة الكرب شعرنا لوهلة أن تركيا سقطت وانهارت وأن حلب حوصرت وسقطتما بين غمضة عين وانتباهتها... يغيّر الله من حال إلى حال
#حلب_تحرر



لكن، يتجاهل الكثير ممن يُحمون أنفسهم في خضم السياسة المحلية أهمية ما ذكرناه سابقاً، وهو الوعي والثقافة والاطلاع والحكمة والثقل السياسي، فيبدؤون نشاطهم السياسي معتمدين على "ظهورهم" السياسي الذي يمكن أن يحصل عليه أحدهم من منصب خلبي ما، أو حينما يصبح منشداً في مظاهرات بلدة معينة، أو خطيباً لأحد المساجد، أو تستضيفه إحدى القنوات في مداخلة لدقيقتين.

احذر أن يعتمد نشاطك السياسي على "الظهور" السياسي فقط، فهو عبارة عن جعجعة فارغة، وعن حركة في رمال متحركة تجعل صاحبها يغوص للأسفل ويختفي بعد حين من غير أن يحقق شيئاً.

واحذر أن يكون نشاطك السياسي مبنياً على فراغ كبير في حياتك، وأن تهمل استمداد ثقلك السياسي المحلي من خلال نجاحك بأعمالك الخاصة، واحذر أن تصبح كل نشاطاتك السياسية والشخصية: اجتماع، مظاهرة، اجتماع، بيان، اجتماع، خطاب، اجتماع، كتاب، اجتماع، تصريح، اجتماع، اجتماع، نهاية وخفوت وإدراك متأخر للفشل، هذا إن لم يتبين لك في النهاية أنك تسير في مخطط مرسوم له ومدفوع إليه.

مارس نشاطك السياسي من خلال اختصاصك، من خلال ثقلك السياسي الذي تحققه في المجتمع بنجاحك في مجالك وعملك.

النشاط السياسي المحلي في العموم هو ليس مهنة أو حرفة أو اختصاص، هو عبارة عن نشاط يمكن أن يمارسه أي شخص في المجتمع للتأثير بمن حوله والوصول لهدف معين.

الجميع يمارس هذا النشاط السياسي في مستوى معين من مستويات المجتمع، لكن بطريقته الخاصة ومن منطلق وجهته الخاصة به أيضاً، فمثلاً:

مراسل يعد تقريراً عن خسائر معارك اقتتال داخلي في أحد المناطق، هو فعلياً يمارس السياسة من خلال عمله الإعلامي.

طبيب يهدد بإغلاق مشفاه في وجه جرحى اقتتال داخلي في أحد المناطق، هو فعلياً يمارس السياسة من خلال أنه طبيب.

مدير مدرسة يعلق الدوام الدراسي حتى إعادة فتح الطرقات بعد أن أغلقت بسبب اقتتال داخلي في أحد المناطق، هو فعلياً يمارس السياسة من خلال أنه مدير مدرسة.

إذا خرجت مظاهرة، أو وقعت عريضة، أو كتبت منشوراً حول أمر يهم المجتمع، أو انتسبت لحزب، أو أو... فأنت تمارس السياسة.

وهذه الممارسة هي حق لكل فرد في المجتمع، غيب عنها مجتمعنا لعدة سنوات، وأتاحت لنا هذه الثورة هذا الحق من جديد.

ممارسة السياسة المحلية على هذا المستوى لا تحتاج لدراسة السياسة، وإنما تحتاج لوعي وثقافة وإطلاع وحكمة، كما تحتاج أن يدرك من يمارس السياسة أنه بحاجة لامتلاك ثقل سياسي يجعل صوته السياسي عالياً ومسموعاً، ويجعل موقفه السياسي ضاغظاً حقيقياً ليحقق الهدف المطلوب.



شادي العبد الله @shadi1994w



خرجنا بالثورة من أجل حرية وعدالة وكرامة #بلدي #ثورتني، الحرية والكرامة والعدالة هي مطالب شعبي الحر الذي انتفض ضد استبداد الأسد.

اليوم في غوطتي هنالك من تناسى مبادئ الثورة التي خرج بها شعب سوريا.

سأكتب وأنقل الواقع الذي يعيشه شعب الفوطة الحر مهما كانت الصعوبات والتحديات.

حكم الجهاد مع الفصائل والكت

أو غير ذلك من ضرورات المعارك، ويجوز لهم استخدامها لغير الضرورة إذا أذن لهم أصحابها.

وأما استخدام تلك الممتلكات دون إذن مالكيها فيما لا ضرورة فيه، أو التسبب في الإضرار بها بطريقة غير مشروعة: كالوجود في مناطق سكنية لا تتطلبها ضرورة الحرب، أو إتلاف بعض الممتلكات عمداً، أو إساءة استخدامها، أو أخذ ما فيها من ممتلكات دون ضرورة؛ فذلك محرّم لا يجوز، وعليهم ضمان كل ما أتلفوه أو تلف بسببهم.

وقد سبق بيان ذلك في فتوى "حكم الاستفادة من البيوت والمزارع الخالية لإيواء النازحين والمهجرين".

ويمكن الرجوع لأهل العلم لمعرفة ما يُشكل من حالات الجواز أو التحريم، وما يلزم فيه الضمان، وما لا يلزم.

ثالثاً: القيام بجهاد العدو الصائل واجب شرعي، ومطلب ديني، وإنكار المنكر واجب آخر، فإذا أمكن المسلم أن يقوم بالجهاد مع إنكار المنكر، فقد اجتمع في حقه واجبان، وهو في جهادين، جهاد للكفار، وجهاد للمنكر، كما قال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنْكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) رواه مسلم، فوجود أحدهما لا يمنع من الآخر.

والواجب على مَنْ يجاهد مع فصيلة تقع منهم بعض المخالفات أو التجاوزات أمران:

أولهما: إنكار المنكرات بقدر الوسع والطاقة، ونصيحتهم بتركها،

السؤال: أود الالتحاق بإحدى الفصائل للجهاد، ولكن يمنعني من ذلك ما أعلم من تساهل العديد من الفصائل أو المجموعات المقاتلة في أموال الناس وأرواحهم، وذلك باستخدام ممتلكاتهم وبيوتهم بغير إذنهم، أو تعريضها للقصف، أو التسبب في استهداف المناطق السكنية، ووجود بعض المنكرات والمعاصي من بعض الجنود والقادة، وأخاف من التسبب أو المشاركة في هذه التجاوزات، فهل يجوز لي أن أخرج مع تلك الفصائل مع وقوع ذلك منها؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فإقامة الجهاد في سبيل الله لا يمنع منه جور الولاة وظلم القادة، ولا وقوع الفسق من بعض الجنود، أو حصول التعدي على بعض الممتلكات، ولكن على المجاهد أن يجتهد في اجتناب المنكر، والعمل على تخفيفه وإنكاره، وألا يعينهم على فعله قدر المستطاع وتفصيل ذلك فيما يلي:

أولاً: لا شك أن دفع النظام المجرم، وكف شره من الجهاد في سبيل الله، وهو من الواجبات الشرعية التي يجب أن تُقام بحسب القدرة، وقد سبق بيان ذلك في عدة فتاوى سابقة للمكتب، منها:

"هل يسمّى المقتول على أيدي النظام السوري شهيداً؟"، و "حكم استهداف المنتسبين للأجهزة الأمنية بمختلف قطاعاتها"، و "حكم عقد الهدن والمصالحات مع النظام السوري".

كما أن دفع عادية الغلاة والخوارج في "تنظيم الدولة" من القتال المشروع الذي دلت عليه الأدلة الشرعية، وقد تم توضيح ذلك في فتوى: "هل القتال القائم بين الكتائب المجاهدة و"تنظيم الدولة" قتال فتنة؟".

ثانياً: ما يقع أثناء الجهاد من إضرار بالمباني أو الممتلكات بسبب العمليات العسكرية منه ما هو مشروع مأذون فيه، ومنه ما هو ممنوع محرّم.

فما يُضطر إليه المجاهدون، ولا يمكنهم الامتناع عنه، كعدمهم بيت تحصن به الأعداء، أو ضرب العدو لمكان تحصن فيه المجاهدون، ونحو ذلك: فهذا لا لوم على المجاهدين فيه، وليس هو من المحرمات عليهم، ولا من الإفساد المنهي عنه.

كما يجوز استخدام البيوت والممتلكات الخاصة إذا اضطر إليها المجاهدون، في الإيواء، أو الاحتماء،





أثاب التي لديها مخالفات شرعية

المكتب العلمي - هيئة الشام الإسلامية

يوم القيامة مع كلِّ برٍّ وفاجر.

قال الإمام الأشعري - رحمه الله - في "رسالة إلى أهل الثغر": "وأجمعوا - أي السلف ومن اتبعهم - على السمع والطاعة لأئمة المسلمين، وعلى أن كل من

ولي شيئاً من أمورهم عن رضا أو غلبة، وامتدت طاعته من برٍّ وفاجر لا يلزم الخروج عليهم بالسيف جار أو عدل، وعلى أن يغزوا معهم العدو، ويحج معهم البيت، وتدفع إليهم الصدقات إذا طلبوها، ويصلى خلفهم الجمع والأعياد".

وقال أبو بكر الإسماعيلي - رحمه الله - في "اعتقاد أئمة الحديث": "ويرون جهاد الكفار معهم، وإن كانوا جوراً".

وقال ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" عن قتال التتار: "فإن اتفق من يقاتلهم على الوجه الكامل فهو الغاية في رضوان الله، وإعزاز كلمته، وإقامة دينه، وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وإن كان فيهم من فيه فجورٌ وفسادٌ نيةً بأن يكون يقاتل على الرياسة، أو يتعدى عليهم في بعض الأمور، وكانت مفسدة ترك قتالهم (أي التتار) أعظم على الدين من مفسدة قتالهم على هذا الوجه: كان الواجب أيضاً قتالهم؛ دفعاً لأعظم المفسدتين بالترام أدناهما؛ فإن هذا من أصول الإسلام التي ينبغي مراعاتها، ولهذا كان من أصول أهل السنة والجماعة الغزو مع كلِّ برٍّ وفاجر؛ فإن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، وبأقوام لا خلاق لهم كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه إذا لم يتفق الغزو إلا مع الأمراء الفجار، أو مع عسكر كثير الفجور، فإنه لا بد من أحد أمرين: إما ترك الغزو معهم، فيلزم من ذلك استيلاء الآخرين الذين هم أعظم ضرراً في الدين والدنيا، وإما الغزو مع الأمير الفاجر فيحصل بذلك دفع الأفجرين، وإقامة أكثر شرائع الإسلام، وإن لم يمكن إقامة جميعها. فهذا هو الواجب في هذه الصورة وكل ما أشبهها، بل كثير من الغزو الحاصل بعد الخلفاء الراشدين لم يقع إلا على هذا الوجه".

بل إن التعاون مع من تلبس ببدعة في دفع العدو الصائل أمر مشروع، قال ابن تيمية - رحمه الله - في "الفتاوى": "إذا تعدت إقامة الواجبات من العلم والجهاد وغير ذلك إلا بمن فيه بدعة مضرته دون مضرته ترك ذلك الواجب؛ كان تحصيل مصلحة الواجب مع مفسدة مرجوحة معه خيراً من العكس".

نسأل الله تعالى أن يصلح أحوال الأمة عموماً، وأحوال المجاهدين خصوصاً، وأن يبصرهم بالطريق المستقيم في جهادهم، ويعينهم على إخلاص النية لله سبحانه، وعلى تجريد الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم في القول والعمل، وأن يعجل لهم النصر والتمكين. والله أعلم.

وتحقيق أسباب النصر بإصلاح الحال، وترك المعاصي، وقد روى البخاري من حديث عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال: (بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم).

وقال صلى الله عليه وسلم: (الدين النصيحة) قلنا: لمن؟ قال: (لله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) رواه مسلم.

وثانيهما: أن لا يعينهم على الباطل، ويتجنب مخالفتهم قدر المستطاع؛ لقوله تعالى: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} المائدة: 2.

وقد قال أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه: (إذا أحسن الناس، فأحسن معهم، وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم) رواه البخاري.

رابعاً: إذا أراد المجاهد التفرغ للجهاد فعليه أن يتحرى أفضل الكتاب وأكثرها التزاماً بالشرع، فيلتحق بها، ثم لا يضره بعد ذلك ما قد يقع فيه ذلك الفصيل، أو بعض جنوده من بعض المخالفات الشرعية؛ فوجود شيء من الجور أو الظلم أو الفسق في بعض القادة أو المجاهدين لا يمنع من القيام بشعيرة الجهاد في سبيل الله، وإلا لتعطل الجهاد، وفاتت المصالح العظيمة المترتبة عليه، ووقعت المفسدات الجسيمة التي تندفع به، ولذلك قرر أهل السنة والجماعة في عقائدهم أن الجهاد في سبيل الله ماضٍ إلى



الشيخ السباعي ومعركة الدستور

بقلم: أ. عامر يوسف

«ابن تيمية الصغير»

وكان يقود المظاهرات ويحشد القوى للضغط على دعاة العلمنة، ويحرك الجماهير بالكشف عن محاذير معارضي إسلامية الدستور عبر الصحافة، فيرد بالحجج القانونية والعلمية ليدحض شبهاتهم، وتستقطب كلماته كل يوم أفواجا من المؤيدين للتيار الإسلامي بعد أن كانوا من المعارضين له أو المترددين بشأنه.

وقد تمكن السباعي مع إخوانه من استبعاد الطابع العلماني وفرض الطابع الإسلامي على معظم أحكام الدستور الأساسية، وأن يثبتوا في مقدمة الدستور أن "الدولة تعلن استمساكها بالإسلام ومثله العليا". وأن يؤكدوا ذلك بمادة خاصة مفادها أن الإسلام هو دين رئيس الدولة، والشريعة الإسلامية مصدر أساسي للتشريع.

وظل السباعي لعدة سنوات قادمة يدافع عن إسلامية دستور 1950م الذي يعد انتصارا للتيار الإسلامي في تلك الفترة المفصلية من تاريخ سورية المعاصر.



يعد الشيخ مصطفى السباعي (1915

- 1964م) من أبرز قيادات العمل

الإسلامي في سورية بالقرن الماضي.

وُلِدَ في مدينة حمص لأسرة من العلماء.

وقد أطلق عليه أهل حمص في شبابه لقب "ابن تيمية الصغير".

في سنة 1937م، غادر السباعي إلى القاهرة للالتحاق بالأزهر، حيث تعرف على كبار رجالات الإسلام بمصر آنذاك، ومن ثم أبعده إلى سورية بعد اعتقاله لثلاث سنوات من قبل السلطات البريطانية في مصر بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية خشية من نشاطاته السياسية.

وقد ترأس جماعة الإخوان المسلمين في سورية منذ ولادتها في منتصف الأربعينيات، وقاد المتطوعين الإخوان السوريين في 1948م في حرب فلسطين.

وبعد عامين حصل على الدكتوراة من جامعة الأزهر بعد أن فتحت أمامه أبواب مصر من جديد. وإلى جانب قيادته للإخوان حافظ على عمله الجامعي ليصبح عميدا لكلية الشريعة التي كان له الدور البارز في تأسيسها بدمشق.

اختارته دمشق نائبا في الجمعية التأسيسية عام 1949م وهو ابن حمص ولم يمض على إقامته بدمشق سوى بضع سنين، وسرعان ما لبع نجمه كبرلاني شعبي، إذ كان الصدى الحقيقي المعبر عن أمانى الشعب والأمة صادعا بالحق مقارعا للباطل مترفعا عن المكاسب والمغانم ولا يساوم، وانتخب نائبا لرئيس المجلس.

وكان أحد أعضاء لجنة الدستور التسعة الذين وضعوا مسودة دستور 1950م. وكان عليه مع إخوانه من النواب الإسلاميين أن يخوضوا معركة لتوكيد إسلامية الدستور، في وجه التيار العلماني الذي حاول فرض العلمانية على الدستور.

وقاد السباعي معركة القرآن تحت قبة البرلمان وكانت معركة حامية الوطيس، لم تشغل المجلس وحده وإنما القطر السوري بأكمله، بل والعالم الإسلامي الذي أخذ يرقب مصير الإسلام في عاصمته الثانية،

أبو يحيى الحموي @AbuYahyaAlhamw



لقد ظن النصارى وأنشأهم أننا نسلم حلب الشهباء رخصة لعصابات الكفر والإجرام، أرادوا أن يثبوا العزائم القوية ويلووا الذراع الفتية، ولكن هيهات.

أما علموا بأن رجالها من الجبال قد خلقوا، وأن نساءها صمن من صفائهن براكين تفرق الطامعين المعتدين، وأن مشاهد الدماء والأشلاء ما زادتهم إلا ثباتا؟

سيكتب التاريخ بمداد من نور بطولات المجاهدين في #ملحمة_حلب_الكبرى، وسيذكر أطفالها في سفر الخالدين كما ذكر قبلهم أطفال الحجارة في فلسطين.

بسلام الرعب وعتاد الإيمان وصدق التوكل؛ كسر أساد الشام الحلف المجوسي الروسي ومرغوا أنفه؛ في يوم من أيام الله.

أنهزم ثورة فوّضت أمرها لله!



الإصلاحيون الإسلاميون "أ"

تمت الاستفادة من كتاب "الإسلاميون د. بشير موسى نافع"

ورفض التغيير بكل أشكاله.

بين هذين المعسكرين،

برز الإصلاحيون الإسلاميون

في نهايات القرن التاسع عشر

وبدايات القرن العشرين، وسلخوا طريقاً وسطاً، حي

يمكن الاستفادة من الحضارة الغربية مع التمسك

بالأصول والثوابت الإسلامية، وإصلاح الموروث

الإسلامي وتحريره من أغلال التقليد.

وعلى الرغم من أنهم لم يرتبطوا برابطة واحدة، إلا أن همومهم كانت واحدة تدور في مجملها حول سؤال النهضة؛ لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم؟

وكان من أعلامهم جمال الدين القاسمي (1866-1924) وشكيب أرسلان (1869-1946) وظاهر الجزائري (1852-1920) في دمشق، ومحمود شكري الألوسي (1857-1924) في بغداد، وعبد العزيز الثعالبي (1875-1944) ومحمد الطاهر بن عاشور (1879-1973) في تونس، ومحمد البشير الإبراهيمي (1889-1965) وعبد الحميد ابن باديس (1889-1940) ... ولكن أشهرهم كان جمال الدين الأفغاني (1838-1897) ومحمد عبده (1849-1905) ومحمد رشيد رضا (1865-1935).

يحتل الإصلاحيون الإسلاميون موقعاً هاماً في تشكيل رؤية وتوجهات الفكر الإسلامي المعاصر، هم إصلاحيون؛ لأنّ نهجهم لم يكن ثورياً انقلابياً، وقد اتخذوا مفهوم الإصلاح القرآني هدفاً لهم. وكانوا في غالبيتهم من العلماء، ولم يُنشئوا تنظيمات سياسية بالمعنى المتعارف عليه للتنظيم السياسي، بل نشطوا كأفراد أو من خلال الجمعيات والمعاهد ووسائل الصحافة.

كانت دعوات الإصلاح قد ترددت في بلاد الإسلام طوال القرن الثامن عشر وبدايات التاسع عشر، ودعا علماء ومصلحون كبار مثل ولي الله دهلوي ومحمد بن عبد الوهاب إلى تحرير الدين مما علق به من قيود التقليد والخرافة وإلى إحياء الاجتهاد، حيث بدأ في التبلور منذ ذلك الحين الإحساس الإسلامي بالأزمة، ولكن هذا الإحساس تعاضل خلال القرن التاسع عشر، الذي يمكن وصفه بأنه قرن التآزم الإسلامي؛ حيث عاشت المجتمعات الإسلامية حالة من الصدمة والانهيار بالحضارة الغربية بعد التراجعات الإسلامية على الصعيد العسكري، التي تزامنت مع حركة التحديث والاختراق الاقتصادي الغربي للعالم الإسلامي، ومع الغزو الفكري الذي حملته في ثناياها حملة نابليون على مصر.

أدى ذلك إلى الانقسام في صفوف العلماء وأهل الرأي والفكر بين من ينادي بتطبيق نموذج الحياة الغربية بخيره وشره ونبد القيم والهوية الإسلامية، وبين من دعا إلى التمسك بالموروث الإسلامي

الانقلاب الفاشل في تركيا، ودروس في الأخوة الإيمانية

د. حاكم المطيري

بالحمى والسهر» رواه البخاري ومسلم واللفظ له. سر الولاء؛ المؤمنون أولياء للمؤمنين (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم).

والظالمون أولياء للظالمين (وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض). والكافرون أولياء بعضهم (والذين كفروا بعضهم أولياء بعض) (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، بعضهم أولياء بعض، ومن يتولهم منكم فإنه منهم) (ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء، ولكن كثيراً منهم فاسقون).

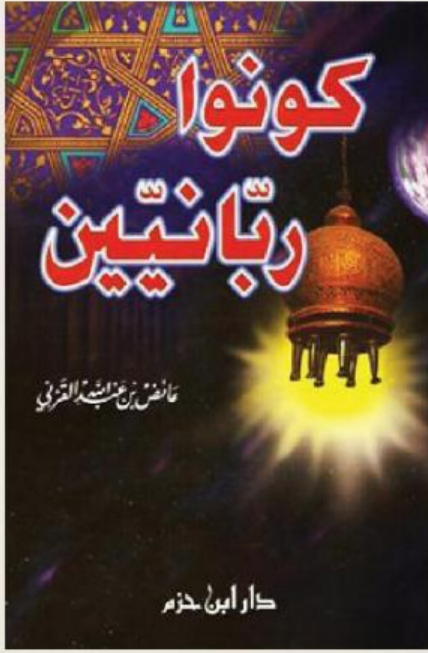
والمنافقون أولياء أشباههم (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض، يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم، نسوا الله فنسيهم، إن المنافقين هم الفاسقون).

لا يمكن فهم التعاطف الجارف من الأمة وشعوبها في العالم الإسلامي وخارجيه مع الشعب التركي إلا أنه تجلي للأخوة الإيمانية..

كما قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)، (وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيّدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم).

دفعَت الأنظمة الوظيفية المليارات؛ فلم تستطع جمع قلوب الأمة عليها حين انقطعت علائق الأخوة الإيمانية بينها وبين شعوبها (لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم)!

على قدر إيمانهم يكون تعاطف أهل الإسلام وتداعيتهم بالسهر والحمى إذا وقع مكروه، فكلما زاد إيمانهم؛ زاد تداعيتهم! قال صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد



المؤمنين غضبنا عليهم
لأنه الأسباب ولأدنى
الخلافات التي قد تنشأ
بين الحين والآخر.

والواجب علينا أن
نجعل تلکم الغلظة
والغضب مع أعداء
الله من يحاربون دينه
صباحاً ومساءً.

لا أن نوجهها للدعاة
وللمؤمنين من عباد
الله إذا خالفونا

في جزئية مسيرة أو في
طريقة الطرح.

ويقول حفظه الله في
موضع آخر من الكتاب:
ومن القضايا أيضاً:

التحذير من التسرع بالتكفير:

يقول صلى الله عليه وسلم: (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر)
البخاري

والتكفير عند أهل السنة والجماعة أضيق من ثقب الإبرة.
يذكر عن ابن تيمية أنه لما حضرته الوفاة استقبل القبلة وقال:
"تبت عن كل من كفرته من أهل القبلة، تبت عن كل من
كفرته من أهل القبلة".

قال صلى الله عليه وسلم: (من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها
أحدهما) البخاري.

ولا بد أن تكفر الكافرين لكن لا تكفر المسلمين ولا تكفر العصاة.
فالتكفير له عدة ضوابط ذكرها العلماء، فقد يكون الرجل الذي
فعل الفعل المكفر أو القول المكفر جاهلاً لا يعلم حكم هذا القول أو
الفعل أو أنه قاله خطأ يعتقد صحته ثم تبين له خطؤه.

وأول من اشتبه عنه تكفير المسلمين لأدنى المعاصي والمخالفات هم
الخوارج الغلاة كما سبق فهم يكفرون الناس بالكبيرة.

ومن مناهج أهل السنة والجماعة أنهم لا يوبخون على رؤوس
المأ ولا يقرعون بوعظهم الناس ولا يشهرون بالعصاة بالأسماء
أو بالعلامات التي تفهم بل إنهم يعرضون الحق ويعرضون الباطل
أيضاً؛ لأنه ليس من مناهجهم التكتّم على الباطل أو المنكرات أو
الفجور الموجود بحجة أن يستروا العصاة فلا يعرضون الباطل.

هذا خطأ بل يعرضون الباطل والمنكر لكن بعموم بدون تشهير بأحد.
كان صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر: (ما بال أقوام يصنعون
كذا وكذا).

.... ومن أمور اليسر في هذا الدين،
كيفية معالجته لأهل معصيته.

فصاحب المعصية لا نضرح أنه عصى الله، ولا
يشتر بعضنا بعضاً بأنه قد عثر على رجل
يشرب خمرًا، بل الواجب أن نبكي إذا
رأينا رجلاً يشرب خمرًا، ونحن لا ندين
بالتهم ولا نذهب ولا نلجئ الناس أن يعترفوا.

الناس

أنا أرى ممارسات خاطئة تحدث من البعض..

مثلاً.. نجد رجلاً يشرب الخمر، ونحن نكرّر أنه شرب الخمر،
ولكننا لا نجد للخمر رائحة ولا علامات، فنضطره تحت السوط
وتحت التقارير وتحت الشهود أن يعترف، وهذا ليس من منهجه
صلى الله عليه وسلم.

أيضاً لا نتهم الناس في نياتهم ولا في مزاوالتهم لأعمالهم التي
ظاهرها الخير.

أيضاً لا نتجسس لنكشف أناساً قد تسوّروا بالمعاصي وما جاهرنا
بها، في الصحيحين أن الرسول صلى الله عليه وسلم أتى بشارب
خمر شرب الخمر كثيراً (وفي بعض الروايات في غير الصحيحين
أنه شرب خمسين مرة)، تصوّروا أيها الأخوة لو يؤتى لنا برجل قد
شرب الخمر خمسين مرة، أظن أن بعض الناس قد لا يسلم عليه
ولا ينظر لوجهه أصلاً.

فقال أحد الصحابة: أخزاه الله، ما أكثر ما يؤتى به في الخمر،
فغضب صلى الله عليه وسلم وقال: (لا تقل ذلك لا تكن عوناً
للسيطان على أخيك، فوالذي نفسي بيده ما علمت إلا أنه يحب
الله ورسوله).

ويقول صلى الله عليه وسلم: (ادروا الحدود عن المسلمين ما
استطعتم، فإن كان له مخرج فخلوا سبيله، فإن الإمام إن
يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة) أخرجه الترمذي
والبهقي والحاكم.

من الذي حجب الجنة عن السارقين والزناة وشربة الخمر بعد أن
يتوبوا إلا الخوارج، ولذلك هم مبتدعة عند أهل الإسلام؟
فنحن دعاة قبل أن نكون مؤدبين.

ويقول الشيخ في سياق آخر من كتابه "ولكن كونوا ربانيين":

ولما ضعف الولاء والبراء انقلبت الموازين فأصبح الخوارج يلاقى
بالاحترام والشكر والتقدير والعزائم والهدايا والسكن في القصور،
ويلقى المؤمن بالاتهام بالدروشة وبالفضاظة والتنفير والغلظة
حتى في المعاملات تجده إذا تكلم مع الخوارج تكلم بانبساط
وانشراح وبشاشة وهشاشة ورضا، وإذا تكلم مع إخوانه المؤمنين
فيذا هو يغضب ويزيد ويرعد.

وهذا المرض قد أصابنا نحن الملتزمين فأصبحنا نتحدث مع
الآخرين ممن لا يؤمنون أصلاً بالتوجه الإسلامي باللين
والمسامحة واللطافة، ولكننا إذا تحدثنا مع إخواننا

جهازُ مناعتنا وميكروباتُ العولمة

أ. أبو مصعب دلول

مكان العاق لوالديه، وفي المقابل إن عقوق الأبوين للابن يكون منذ زواجهما، فإن اختيار الأب الزوجة غير المؤهلة دينياً وكان اختياره لها بناء على أمور أخرى مثل الجمال والمال، فإنه يعق أبناءه قبل أن يولدوا لأنهم سيفتحون أعينهم في بيئة غير إسلامية.

كما أن العلاقة بين الأخوة في البيت الواحد يجب أن تتعدى هذا المسمى لتصبح علاقة صداقة،

ونشدّد على ضرورة التزام الفتيات بالحجاب الشرعي منذ الصغر، ولا ينتظرن ويؤجلن هذا الفرض إلى مراحل متقدمة، لأنه تكليف ربّاني ولا تجوز المراوغة فيه، كما أن عمل المرأة لا يجب أن يكون إلا في الضرورة، وأن تكون مساحة الاختلاط مع الرجال في حدود ضيقة قدر المستطاع.

يطلب من جيل الشباب عدم السير مع ميكروبات العولمة المدمرة، وتقوية المناعة لديهم ضد هذه المشكلات، ونخص بالذكر أنه لا يبيع سماع الموسيقى والأغاني من أي باب يذكر.

وأن الشباب يمرون في ظروف خانقة سلبت منهم صفة الرجل المسلم والبستهم ثوب السلوكيات الدخيلة بفعل العولمة والظروف المحيطة بهم، وأن المشكلة لا تكمن بحد ذاتها في العولمة، ولكنها في جهاز المناعة لدينا، علماً أن صفة الإنسان العربي بشكل عام أنه عضوي لا يحب التخطيط وفوضوي لا يحب النظام وعاطفته ترتفع وتنخفض في وقت قصير، وهذه سمات تلتصق بالكثير من الشباب.

ونتطرق إلى المشكلات السلوكية التي نراها في الشباب حيث تتحدّد في محاور أربعة، وهي البيت والمدرسة والجامعة والمجتمع المحلي والعالمي، ففي البيت مثلاً يوجد عقوق من الجانبين سواء من الأبناء تجاه الآباء أو العكس، فربما مواقف كثيرة تجعل الابن في

تأملات في ثقافة مجتمعنا

بقلم: أ. زكوان كوكة

عوامل بيئية اجتماعية على مرّ السنين جعل احتلال هذه الأفكار لعقول مختلف شرائح مجتمعنا أمراً سهلاً ونتيجة غير مستبعدة. بينما الواقع الذي لا يزال يؤكد نفسه يومياً يظهر وبوضوح أن ما يحصل هو نتيجة طبيعية بل ربما متأخرة لسنوات طويلة من حكم الأنظمة الاستبدادية التي دمّرت المجتمعات قيمياً وسياسياً وأورثتها ثقافة أقل ما توصف به بأنها تعج بالآزمات، ليتحمّل المجتمع نفسه مع الأنظمة جزءاً من هذا الواقع السيئ.

يقدر ما يستقل تفكيرنا عن المؤثرات سالفة الذكر، ويقدر ما يتمنّع المجتمع بالوعي وفهم الواقع والدافعية الحركية في نشاطه؛ فإننا نستطيع تحقيق خطوات ثابتة هادفة، متزنة ومتسارعة نسهم في خلق واقع أفضل والانتقال بالأهداف التي صار ينظر إليها أنها مجرد شعارات- الانتقال بها إلى حيّز التنفيذ والتطبيق.



ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في نشر وتكريس أفكار وثقافات معينة بين مختلف شرائح المجتمع، ساعداً في ذلك انتشارها الكبير والإقبال المتزايد عليها حتى بات الكثير من الباحثين اليوم يعتبر أن وسائل التواصل الاجتماعي من أهم أدوات العولمة.

وإن المتابع لهذه التقنيات والمستخدم لها يجد -إن تمحّص- أن كثيراً من الجهود تبذل لتكريس وتعزيز أفكار يعيدها لدى الجمهور العام من الناس، وخصوصاً "النشئة المثقفين" أي الذين ما زالوا في أولى مدارج الشباب وتكوين الشخصية، ولعل ساعة تقضيها على الفيس بوك أو غيره تكفي لتلاحظ أن نظرية المؤامرة باتت متغلغلة في عقول الكثيرين من مستخدمي وسائل التواصل هذه، حيث أنهم يجدون فيها تفسيراً سهلاً لكثير مما يعتبرونه "قضايا كبرى" تحيط بهم، وحتى إن الأمر ينحسب إلى سلوكيات يمارسها هؤلاء أو مواقف يواجهونها في حياتهم اليومية.

قرأت منذ يومين على أحد الحسابات: إن ما يحصل في المنطقة "المحيط السوري" هو تفكيك لسوريا ودعم للأكراد، يصدق إقامة دولة كردية عرقية ودويلات صغيرة طائفية وإثنية، وكل ذلك لتبرير وجود قيام دولة إسرائيل الصهيونية، فهل يحتاج الصهاينة -المسيطرون على كل تفاصيل حياتنا- بزعم أصحاب النظرية إلى مبرر لقيام وبقاء دولتهم اليهودية؟ بالطبع لا.

إن ثقافة الإعجاب بكل ما هو غريب وتقبله دونما تفكير، وتراكم

أبو جهاد خطاب @YSH1979B



الإخوة #فيلق_الرحمن أنتم منا ونحن منكم، لعل الابتلاء الذي نحن فيه، والضيق والههم الذي نشعر به من أجل أن نلجأ إلى الله، ونكون صفّاً واحداً.

#جيش_الإسلام

حوّل القيمة الإيجابية إلى مهارةٍ ليستوعبها طفلك!

الكاتب: نايف القرشي

تحويلها إلى مهارةٍ يتمّ تطبيقها والعمل بها، ومن ثمّ تصبح سجيّةً وعادةً غير متكلّفة.

احترام الكبير قيمةً إيجابيةً أليس كذلك؟ كيف نحوّلها إلى مهارة؟

بدل أن نعطي الطفل ذا الثلاث سنواتٍ محاضرةً في أهمية احترام الكبير وفضل ذلك، نحاول أن ندربه عملياً على احترام الكبير ونجعل ذلك مهارةً يمكن أن يستوعبها بكل سهولة، ونكون له قدوةً في ذلك، فمثلاً نحته على مصافحة كبار السن، وتقدير رؤوسهم وخدمتهم وعدم مقاطعتهم حديثهم أو المشي أمامهم، ومع مرور الوقت ستحوّل هذه المهارات التي اعتاد الطفل تطبيقها مع كبار السن إلى قيم راسخةٍ في نفسه.

تحويل القيمة التربويّة إلى مهارةٍ يساعد الطفل على إدراكها والاستمرار في تطبيقها، إذ المهارة تتطلّب من الطفل أن يستخدم أكثر من حاسةٍ من حواسه، ولا شكّ هي الأكثر جذباً لانتباهه.

خطواتٌ مقترحةٌ لترسيخ القيمة الإيجابية في نفس الطفل:

الفهم الصحيح: لا بدّ أن يدرك الطفل ما سيقوم به -طبعاً إذا كان سنّه يسمح بذلك- وما هو الهدف من عمله، والأجر المترتّب على ذلك.

التطبيق السليم: يجب أن يكون الأداء سليماً وذلك من خلال تبسيط القيمة وتحويلها إلى حركاتٍ ومهاراتٍ يمكن تطبيقها بإتقان.

التكرار: وكلّما كررنا تحسّن أدائنا للمهام والمهارات التي نطبّقها وسهّلت علينا حسياً ومعنوياً.

التشجيع والتعزيز: وهناك فرقٌ بينهما؛ فالتعزيز يكون في حالة الصواب فقط، بينما التشجيع يكون في حالتي الصواب والخطأ؛ فنحن نشجّع الصواب ونشجّع أيضاً المحاولة الخطأ؛ لأنها خطوةٌ من خطوات الصواب ربّما.

رسالة لكل أم وأب

ش. علي الطنطاوي رحمه الله تعالى.

العدل قيام الأمّ بواجبات الأبناء جميعاً وهم قعود ينظرون! فكلّ نصيب من المسؤولية، والله جعل أبنائنا عزوة

لنا، وأمرهم بالإحسان إلينا، فعكسنا الأمر؛ وصرنا نحن الذين نبرّهم ونستعطفهم ليرضوا عنا!

ولأنّ دلائنا للأبناء زاد عن حده، انقلب إلى ضده؛ وباتوا لا يقدرّون ولا يمتنون ويطلبون المزيد.

فهذه التربيّة تُفقد الابن الإحساس بالآخرين، "ومنهم أمه وأبوه"، ولن يجد بأساً بالراحّة على حساب سهرهم وتعبهم.

وإني أتساءل: ما المشكلّة لو تحمّل صغيرك المسؤولية؟ ماذا لو عمل وأنجز، وشعر بالمعانة وتألّم؟ فالدنيا دار كد وكسر، ولا مفرّ من الشقاء فيها ليفوز وينجح.

والأمّ الحكيمة تترك صغيرها ليتحمّل بعض مشاقها، وتعيّنه بتوجيهاتها، وتسندّه بعواطفها، فيشتدّ عوده ويصبح قادراً على مواجهة مسؤولياته وحده.

من الخطأ أن نحرص على تلقين أطفالنا القيم الأخلاقية والعقائدية قطعياً دون أن نحوّلها إلى مهارة؛ لأنّ سنّ الطفل في تلك المرحلة لا يسمح له باستيعاب قدسيّة تلك والعقائد ومكانتها.

الأخلاق

لاحظوا أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرّقوا بينهم في المضاجع) سنن أبي داود رقم 495. فالأمر والتذكير المتواصل لمدة ثلاث سنوات، واصطحابهم للمساجد، كل ذلك بمثابة غرس لهذه الشجرة العظيمة في قلوب الأطفال وتحويلها إلى مهارة وعادة.

هذا سهل بن عبدالله التستري يقول: كنت وأنا ابن ثلاث سنين أقوم الليل فأنظر إلى صلاة خالي محمد بن سوار فقال لي يوماً: ألا تذكر الله الذي خلقك؟ فقلت: كيف أذكره؟ قال: قل بقلبك عند تقلبك في ثيابك ثلاث مرّات من غير أن تحرّك به لسانك، الله معي.. الله ناظرٌ إليّ.. الله شاهدي، فقلت ذلك ليالي ثمّ أعلمته فقال: قل في كل ليلة سبع مرّات، فقلت ذلك ثمّ أعلمته. فقال: قل ذلك كلّ ليلة إحدى عشرة مرة، فقلته فوق في قلبي حلاوته، ثمّ قال لي يوماً: يا سهل من كان الله معه وناظراً إليه وشاهده أيعصيه؟ إياك والمعصية.

الشاهد أنّ سهل بن عبدالله وهو ابن ثلاث سنين أمره خاله أن يردّد بقلبه كلمات في سرّه ويكررها يوماً بعد يوم دون إدراك المقصود منها، ومع التكرار وجد لها حلاوة في قلبه.

إنّ الابتسام، وحسن الاستقبال والتوديع، وفنون التواصل هي في الأساس قيمٌ أسسناها بالمهارات الاجتماعية؛ لأنّ تعلّمها لا يكون إلا عن طريق

بعد الشدّة التي تربّينا نحن عليها، صرنا نخاف على أبنائنا من تأثيرات القسوة، وبتنا نخشى عليهم حتى من العوارض الطبيعيّة كالجوع والنعاس؛

- فنطعمهم زيادة.

- ونتركهم كسالى نائمين.

- ولا نوقظهم للصلاة.

- ولا نحملهم المسؤولية شفقةً عليهم.

- ونقوم بكل الأعمال عنهم.

- ونحضر لوازهمهم.

- ونهيئ سبل الراحة لهم.

- ونقلّل نومنا لنوقظهم ليدرسوا.

فأي تربيّة هذه؟

ما ذنبنا نحن لنحمل مسؤوليتنا ومسؤوليتهم؟ ألسنا بشرًا مثلهم؟ ولنا قدرات ومطاقات محدودة؟

إنّنا نربي أبنائنا على الاتكاليّة، وفوقها على الأنانيّة؛ إذ ليس من

فوائد الحوار مع الأبناء

الحوار مع الأبناء له فوائد كثيرة جداً منها:

- ❖ يتعلم اللُّغَةُ بسرعة، ويكون طلق اللسان فصيحاً، يتمتّع بالجرأة.
- ❖ يكتسب منهج التفكير المنطقي، ويساعده على ترتيب أفكاره والتعبير عن آرائه، كما يدرّبه على سرعة البديهة.
- ❖ يدرّبه على الإصغاء الجيد للآخرين وفهم مرادهم، ويتعلم مهارات الاتصال والحوار بطريقة علمية تدريبية.
- ❖ ينمي شخصيته ويصقلها.
- ❖ يقوّ ذاكرته ويحرّك تفكيره وعقله.
- ❖ يكسّر حاجز الخوف والخجل، والقدرة على بناء العلاقات الاجتماعية، ومن المعلوم أنّ الكثير من أولادنا يعانون من الرهاب الاجتماعي، الذي يعرقل بناء مستقبلهم.
- ❖ ينمي علاقة ودودة بين الأولاد والآباء.
- ❖ يمنحه القدرة على حل المشكلات الخاصة به.
- ❖ يتحرّر من بعض العادات والتقاليد السيئة.



لا بُد أن تكوني داعية

مقدمة كتاب «لا بُد أن تكوني داعية»

إلى كل حبيبة للرّحمن، حفيدة خديجة وعائشة ونسيبة والرّميصاء، من اصطفاها الله على الباقيات باتّباع منهجه، الغريبة القابضة على دينها تلسّعها الجمرات في خضمّ الفتن ولا تبالي.

اسألي الله الثّبات، واعلمي بالأسباب المعينة على الثّبات، فأنت في نعمته لو أدركتها النساء الأخريات لعدن سريعاً الإسلام منهاجاً وتطبيقاً.

لذلك عليك أن لا تكتفي بإصلاح نفسك والمضي بها، بل ينبغي أن تأخذي في طريقك الذين ران ضباب المادّيات على رؤيتهم فتأهوا في الطريق... في نفس الوقت الذي تدفعين فيه لصوص الفضيلة وتقاومينهم.

انظري إلى المتوارين خلف التّيه والضلال بعين الشّفقة أولاً، ثمّ أشياء كثيرة ستغيّر من حولنا، ثم اسلكي سبل الدّعوة الصّحيحة والمتنوعة.

"فالعقيدة تتجرّد من فاعليتها أحياناً لأنها فقدت الإشعاع الاجتماعي فأصبحت جاذبيّة فرديّة، وصار الإيمان إيمان فرد متحلل من صلاته بوسطه الاجتماعي، وعليه فليست المشكلة أن نعلم المسلم عقيدة هو يملكها، وإنما المهم أن نردّ إلى هذه العقيدة فاعليتها وقوّتها الإيجابية وتأثيرها الاجتماعي، وفي كلمة واحدة:

إنّ مشكلتنا ليست في أن نبرهن للمسلم وجود الله، بقدر ما هي في أن نشعره بوجوده، ونملأ به نفسه باعتباره مصدراً للطاقة.

وشعيرة الحق ينبغي أن تسود في حياة شفافّة متخلّصة من أوشاب زواياها المعتمّة حيث تتلاقى الأرواح الخبيثة للتأمر على أسلوبها، كما يتكاتف قطاع الطرق عادة ضدّ أمن بلاد ما.

لنتذكّر أنّ الأمّة لا تنهض بمجتمعات متأكّلة من الدّاخل، وأنّ عليها أن تُصلح نفسها لكي تواجه من حولها.

علينا أن ننصر الله لينصرنا، لننصر دينه في أنفسنا ومجتمعنا كي ينصرنا على أعدائنا في الدّاخل والخارج.

إنّ النّصر لا يأتي إلّا بالعمل الدؤوب والصّبر، لا بالتواكل والدّعاء فقط، حتّى وإن استغرق عمر ذلك العمل والصّبر أجيالاً عديدة، فما هو في عمر الأمم إلّا ومضت سريعت. وأعظم من يقوم بهذه المهمّة - مهمّة صنع الانتصار - هو: "المرأة" نصف المجتمع الذي يلد ويربي النّصف الباقي، التي تهزّ المهدي بيد وتهزّ العالم باليد الأخرى.

فلا بدّ من توظيف الصّحوة النّسائيّة بشكل أعمق وأوسع، حتّى لا تصبح مجرد طاقة كامنة معرّضة للاضمحلال والتلاشي أو الانحصار في زوايا معيّنة.

والنتيجة لا تسبق سببها.. فتأملّي!

رسالة في تربية النشء

الأستاذ الشهيد حسن البنا رحمه الله تعالى

أرايتم بقعة من أديم الأرض أهملت فأنبئت الشوك والسعدان وصارت قفياً بوراً لا تُنبث زرعاً ولا تمسك ماء.. وأخرى تعهدها زارع ماهر بالإصلاح والحرث فإذا هي جنة يانعة تُنبث من كل زوج بهيج..؟ ذلك مثل الأفراد والأمم إذا أهملها رجال التربية ولم يعتنوا بوسائل إصلاحها ورقّيتها، وهذا مثلها إذا قاموا عليها بالرعاية وساروا بها إلى غاية.

فالتربية الصحيحة تهَيئ الفرد للعيشة الكاملة، وتصل بجسمه وروحه إلى الكمال الإنساني، وترشده إلى حقوقه وواجباته.

بطل اليمامة

بقلم: أ. راتب أبو حسن «سكرتير التحرير».

المسلمين كانت تُهزَمُ أمام جيشه العرمرم وحدة شوكتِه، ولكن ماذا بعد ذلك؟ لقد حانت ساعة الحزم وخرجت جموع المسلمين بقيادة بطل اليمامة خالد بن الوليد إلى موقعة اليمامة، والتقى جيشه بجيش مسيلمة وبدأت المعركة وبدأت جموع المسلمين تتراجع وتفر من الساعات الأولى للمعركة، فنظر بطل اليمامة إلى هذا الموقف العصيب، حيث جموع المسلمين تُهزَمُ وجيشهم يهوي فما كان منه إلا أن امتطى جواده وحمل حربته وصرخ بين جموع المسلمين "وامحمداه"، واندفع نحو مؤخرة جيش المشركين حيث يجلس مسيلمة وآتباعه ورماه بالحربة ولكن لم يصبه بل دب الرعب في قلبه، فما كان من مسيلمة وهو أجبن من الفأر إلا أن أمر جيشه بالتراجع، وكان النصر حليف المسلمين، وكان يوم اليمامة يوماً من أيام الله، وقُتل مسيلمة لعنه الله على يد وحشي بن حرب.

والعبرة من قصتنا هي أن لا تنتظر المخلص أن يأتيك من السماء، فهو لن يأتي، بل كن أنت المجدد والمنقذ ولا تنتظر أحداً، ولا تنس أن الله معك لفعل الخير، ولن يخرج البلاد من الحضيض إلا أهلها فبادر بنفسك.

مرّت على الأمّة الإسلاميّة قرونٌ وأزمنةٌ كثيرة، كان منها زمانٌ قوّةٍ ومنها زمانٌ ضعف، ومنها زمانٌ اتحادٍ وانتصارٍ ومنها تفرّقٌ وانحلال، وإذا قلّبتُ بصفحات تاريخ أمّتنا نجد أنّها كلّها بموقفٍ ضعيفٍ قيض الله لها رجلاً يجدد لها دينها ويعيدها إلى بيت عزّة الإسلام، وإذا أردنا ذكر أسماء مجدّدين من العصور القديمة فلا يسع هذا المقال، ولكن سنأتي على ذكر مجدّدٍ من العصر القديم لعصور الإسلام، إنّه بطل اليمامة صاحب مقولة "وامحمداه"، فمن هو هذا الرجل؟

عندما انتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه أوّل الخلفاء الراشدين ارتدت جُل قبائل العرب عن الإسلام، وبدأت تتوعّد وتهدّد المسلمين لاستئصالهم وضربهم في عقر دار الإسلام "المدينة المنورة"، وبدأت تخرج جموع الصّادقين من المدينة تردّ المرتدين والدّفاع عن الإسلام، فاستطاع المسلمون بفضل الله دحر جيوش المرتدين كلّهم، ولكن هل وقف المرتدون هنا؟ لا، بل رجعوا واحتشدوا في موقعة اليمامة حول دجالهم الأكبر مسيلمة الكذاب مدّعي النبوة، فما كان من سيدنا أبي بكر الصديق إلا أن أرسل له الجيش إثر الجيش، ولكن كل جيوش

قتل ابنه فداءً للإسلام!

#ساموري_توري

وكينيا وقتها وحامل لواء الجهاد بجمع النّاس، ويقوم محدّثاً ولده أن ما يفعله خيانةٌ للدين وللأمّة وخذلان للمسلمين وكفاحهم، ورّة توجب القتل، فيرفض الفتى نصيحة والده، فيقوم الأب بذبحه علي رؤوس الأشهاد ويقول بأعلى صوته: "فليعلم الغرب الكافر أن لا أؤمن وأعلى عند المسلم من دينه، وأنهم لن يمنعوننا الجهاد بسلبهم عقول أبنائنا، وسوف نذبهم بأيدينا قبل الخروج للجهاد ضدّ الكفار حتى لا يكون هناك شيء أحبّ إلينا من الله ورسوله ودينه.."

رحم الله المجاهد #ساموري_توري مؤسس دولة غينيا ودرع الإسلام في وسط أفريقيا.

كان يجاهد ضدّ الفرنسيين والانجليز والبلجيك لمدة عشرين عاماً، ولمّا يئس منه المستخرب الغربي سرقوا طفله وهو ابن 12 عاماً واصطحبوه لبلادهم ولقّنوه مبادئ العلمانيّة والعصائريّة والانفتاح، ورجع لما اشتدّ عودُه، وأخذ يلصق أبناء بلديته والقرى تلك الأفكار الغربيّة العفنة، وأصبح معارضاً لجهاد والده.

فقام إليه أبوه ومنعه، ولكن الفتى الذي أصبح شاباً جامعياً مثقفاً ومحاضراً في جامعات بريطانيا وفرنسا يصرخ في النّاس طالباً منهم ترك مقاومة العلم والمدنيّة والتّنوير والاستسلام والخضوع لنبراس الحضارة والخروج من الظلام.

فيقوم الأب المجاهد ساموري توري الزعيم الإسلامي لغينيا ومالي

#أولئك آبائي

قال له وجهاء الرّوم قبل معركة «فحل بيسان» أثناء التفاوض: «اذهب إلى أصحابك، فوالله إنّنا لنرجو أن نفرّقكم في الجبال»

فردّ عليهم قائلاً - بعزّةٍ من لا يخاف الموت -: «أمّا الجبال فلا، ولكن والله لتقتلنّا عن آخرنا، أو لنخرجنكم من أرضكم أدلّة وأنتم صاغرون».

إنه مقدام العلماء، وفارس الهيجاء البدري، وقائد الميمنة في أجنادين وفحل بيسان واليرموك إنّه المشتاق لجنان ربّه: الشهيد الصّحابي الكبير

معاذ بن جبل

أنها أعادت الأمل إلى القلوب الميتة فنبضت بالحياة، فاستعاد أفراد الناس الثقة بأنفسهم وبقدرتهم على صناعة التاريخ.

قد يكون الثمن كبيراً، بل ينبغي أن

يكون كذلك عندما يكون المطلوب هو الحرية والكرامة والتحرر من الظلم والاستبداد والاستعباد، عندما يكون المطلوب هو إحياء الدين والانتقال من الخضوع للعباد إلى الخضوع لرب العباد، فإن السلعة الغالية ثمنها كبير، وإن فضول الأموال لا تشتري بها إلا الترهات.

مضت على الأمة قرون من السبات والضعف والاستسلام وهي تنتظر عودة صلاح الدين، ثم أدرك الناس أن صلاح الدين مات ولن يعود، فقال قائلهم: كلنا اليوم صلاح الدين، وخرجوا إلى الشوارع يطلبون الحرية والكرامة والاستقلال.

في تلك اللحظة ولدت الأمة من جديد.

هذا هو الفرق الجوهرى بين الأمم الحية والأمم الميتة.

لقد وضعنا أرجلنا على الطريق الصحيح حينما أدركنا أن ثقافة "القائد الأعجوبة" الذي يصنع المعجزات والذي يقود الأمة الخاملة إلى النصر هي ثقافة الموت والهزيمة، فإنها تعطل الأمة ولا تنتج إلا الضعف والتخلف، فكان من أهم إنجازات ثورات الربيع العربى

لا تكن عقر بن الخطاب... كن أنت!

الأستاذ وائل الشيخ أمين

على القوة "أن أعظم القادة في العالم هو قائد لديه خمس صفات أساسية:

- 1 - عقلية استراتيجية عبقرية ترى الأمور على حقيقتها وتستطيع أن تفكر بالقرار الأفضل.
- 2 - قدرة تنفيذية كبيرة، فلو اتخذ قراراً أنفذه ولم يبق القرار كلاماً بل يحوله واقعاً.
- 3 - قدرة على اكتساب الكثير من العلاقات.
- 4 - قدرة كبيرة على التأثير تجعله يستطيع نقل أفكاره لغيره وإقناعهم بها وتحفيزهم على العمل لأجل تحقيقها.
- 5 - عقلية إبداعية، يرى ما لا يراه غيره ويضع من الحلول ما لا يخطر لأحد سواه.

هذه هي الصفات الخمس للقائد الأسطورة: العقلية الاستراتيجية - التأثير - التنفيذ - العلاقات - الإبداع.

وقد سميت أسطورة: لأنه لا يوجد في الدنيا قائد تجتمع فيه كل هذه الصفات، بل يمكن أن تكون لديه صفة واحدة قوية وما سواها عادي أو ربما ضعيف جداً، وأكبر خطأ يقع فيه القائد هو أن يتجاهل نقطة قوته ويقلد غيره في نقاط ضعفه.

كلما راودتك نفسك على ذلك قل لها حديث نبيك صلى الله عليه وسلم: (كل ميسر لما خلق له).

اعمل على سجيته ولا تتصنع، وابحث من حولك ممن يساعدك ويغطي لك نقاط ضعفك، ففي زماننا لم يعد القائد وحده كافياً خاصة في المنظمات الكبيرة، بل أصبحنا نحتاج إلى فريق قيادة.

وفريق القيادة هو الفريق الذي يضم أشخاصاً أقوياء يمتلكون مجتمعين الصفات الخمسة الأهم للقيادة.

وكل واحد من أعضاء هذا الفريق يستطيع أن يقود المنظمة بنفسه في حال غياب القائد، لكن من نقطة قوته هو.

أحد الإخوة يحب التاريخ، ويعشق شخصية عمر رضي الله عنه، ويرى فيها القائد المثالي الذي يجب أن يتمثلها القادة اليوم.

عندما تم تعيين هذا الأخ في منصب قيادي مهم بدأ يقلد عمر في حزمه وشده وإصراره على إمرار قراراته، بدأ يحاول تقمص شخصية عمر أو بشكل أدق يتقمص الشخصية التي تخيلها أنها عمر.

لكن المصيبة أن الرجل لم يكن يشبه عمر في هذه الصفات؛ بل كانت شخصيته بعيدة عنها ولذلك كان يبدو عليه التصنع، ولذلك أيضاً كان يصارع شخصيته الحقيقية، ولذلك أيضاً فشل سريعاً فشلاً ذريعاً.

كان المفترض بصاحبنا أن يعلم أن التاريخ الذي حوى قائداً عظيماً كعمر قد حوى أيضاً أبا بكر وعثمان وخالدًا وعليًا ومعاوية، وكل من هؤلاء لديه طريقة مختلفة تماماً عن غيره في القيادة، لكنها متفقة تماماً مع شخصيته الحقيقية.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل ميسر لما خلق له).

من أقوى الدراسات في هذا الشأن دراسة أجراها فريق من على أكثر من 20000 قيادي ناجح من مختلف القطاعات.

وكان من نتائج هذه الدراسة أن هؤلاء القادة كانوا مختلفين جداً فيما بينهم في شخصياتهم، منهم الشديدي ومنهم اللين، منهم العبقرى ومنهم العادي، منهم المتكلم الموهو ومنهم المتلعثم، وغير ذلك من الصفات المختلفة، لكن الصفة الأوحدة المشتركة بين العشرين ألف قائد ناجح في الدراسة كانت: "معرفتهم التامة بنقاط قوتهم واستغلالها".

لكن بلا شك ليست كل نقاط القوة الشخصية يمكن أن يبنى عليها القائد نجاحه، فهناك فارق بين النجاح الشخصي والقيادي.

فما هي نقاط القوة التي يمكن للقائد أن يبنى عليها قيادته حتى تبحث عنها في نفسك؟

يرى الباحثان توم راث وباري كونشي في كتابهما "القيادة المرتكزة

زراعة الفطر المحاري

بقلم: الأستاذ المهندس أبو عبادة

مقدمة:

يتبع الفطر الزراعي إلى صنف الفطريات الدعاميّة، ويعتبر من الفطريات الرميّة فليس له جذور حقيقيّة كما أنّه لا يستطيع أن يقوم بعملية التمثيل الضوئي وتركيب الغذاء كما هي الحال عند النباتات الخضراء كونه عديم اليخضور.

وهو يحصل على غذائه مباشرة من الكربوهيدرات "السليلوز" فهو إذن وسط بين عالم الحيوان وعالم النباتات، ونسبة البروتين العالية فيه تسمح أن يطلق عليه "لحم الفقراء".

وهو من الأطعمة الفاخرة، ويستعمل بطرق عديدة مثل القلي والتحمير والطبخ وتحضير أنواع من الشوربات مع بعض الخضار، وفي تحسين الطعم لبعض الأطعمة مثل البيتزا والسجق.

ويدخل في صناعة التعليل والتجفيف والتخليل، وهو غذاء لذيذ الطعم يتميز بكمية خاصّة تجعله مرغوباً من معظم المستهلكين بدول العالم.

مميزات المشروع:

- لا يحتاج إلى وسط غذائي، فقط التبن المعقم / تبن + ماء + بذار فطر /.
- لا يحتاج إلى أسمدة ومبيدات.
- لا يحتاج إلى أراض زراعية.
- تكلفة المشروع بسيطة.
- هذا الصنف المحاري أقرب إلى الأصناف البريّة من حيث المتطلبات البيئية "الوسط الغذائي، الحرارة، الرطوبة" مقارنة بالأنواع الأخرى.
- طرق إكثار الفطر المحاري: لأنها تتطلب دقّة وتعقيمًا عاليين، وتقسّم إلى طريقتين بشكل عام
- إكثار لا جنسي "زراعة أنسجة".
- إكثار جنسي "تنمية الأبواغ".
- وفي كلتا الحالتين نحصل على ميسيليوم "هيفات" للفطر نقوم بتحميلها على حبّ القمح أو غيره ليكون سهلاً في التداول.
- الاحتياجات الأساسيّة للمشروع:
- غرفة تدخلها أشعة الشمس بشكل جزئي، معزولة بشكل جزئي عن التيارات الهوائية.
- أرض صلبة "بلاط، سيراميك، أسمنت" غير نفوذة للماء.
- عدّة لتعقيم التبن حسب حجم المشروع "غاز وطنجرة، برميل، حطب".
- أكياس نايلون شفافة، يفضّل بقطر صغير "30سم".
- جبصين "كبريتات الكالسيوم".
- بذار "ميسيليوم محمّلة على القمح" متوفّرة إمّا في خارج الغوطّة أو من بعض المخابر في الغوطّة.
- مياه للتّعقيم والتّطهير.

مراحل المشروع:

1- مرحلة الزراعة وتتضمّن:

- غلي التبن لمدة 20 دقيقة مع تقلبيه في حال وضعه مباشرة في الماء.
- وفي المشاريع الكبيرة نضع الكيس المعبأ بالتبن مباشرة في برميل الغلي.
- تصفية الماء الزائد "تعليل الأكياس" حتى تصبح الرطوبة جيّدة "لا يعصر في حال ضغطه باليد".
- نثر وخلط الجبصين مع التبن في الغرفة المعزولة.
- زرع البذار على شكل متناوب "طبقة التبن - طبقة البذار".
- ربط الكيس بشكل جيّد ثم إغلاقه.
- عمل ثقوب صغيرة للتهوية في الكيس.

2- مرحلة تشكل الميسيليوم وانتشاره:

مدّة هذه المرحلة من 15-25 يوم، لا تجري خلالها أي عمل، ويجب أن تكون الغرفة مظلمة نسبياً ودرجة الحرارة معتدلة 20±25م.

3- مرحلة الإثمار:

يبدأ في هذه المرحلة الميسيليوم بالتجمّع ويعطي اندفاعات صغيرة، نقوم بثقب الكيس ليتسنى لهذه الاندفاعات الخروج من الكيس وتشكيل الجسم الثمري.

يجب زيادة الإضاءة في هذه المرحلة مع تجنب تعريض الأكياس لأشعة الشمس المباشرة، ويجب البدء بتطهير المكان "87%" الرطوبة المناسبة، يجب إجراء التهوية بشكل مستمر.

ملاحظات عامّة:

- 1- أساس نجاح المشروع هو التعقيم الجيّد.
- 2- يمكن أن نأخذ من الكيس أكثر من موسم "ربيع وخريف"، لذلك لا نقوم بإتلافه إلّا في حال تعفّنه.
- 3- وأخيراً نقدّم بين أيديكم طبقاً لذيذاً لا يحتاج كثيراً، فقط تبن وهو منتج كبير في الغوطّة.
- 4- كما أنّه منتج صحيّ بيئي، لا أسمدة ولا مبيدات.



عباس أبو تيم شريفة @tiymol



انتصرت حلب عندما جردت الهوية من مرادفاتها المتشعبة، وعتق الرجال رقابهم من التبعية الحزبية، فأصبحت المعركة صفريّة: إمّا نكون أو لا نكون

#انتصرت_حلب



إليك هذه التجربة البسيطة

انزل إلى الشارع، فإن كنت غير مصمّم على الذهاب لمكان ما، فإنك ستصطدم بكل من في الطريق، ثم عاود السير في الطريق عندما يكون عندك موعد مهم، فإنك ستحس أن الناس يفسحون لك مجالا أفضل للمرور، كذلك الفرق بين من لا يملك هدفا يعمل من أجله، ومن يملك هدفا يسرع إليه، فتحديد الهدف بدقة يجعل الإنسان يشعر بالانتصار، إنك أمام أحد أمرين: إما أن تشعر بانتصارك، وإما أن تخفق في هذا الشعور، ولا تستطيع أن تعيش الشعورين في نفس الوقت.

قبل فوات الأوان !!!

أبو أحمد درويش

يا أهل أندلس حثوا مطيكم ❖❖❖ فما المقام بها إلا من الغلط

الثوب ينسل من أطرافه وأرى ❖❖❖ ثوب الجزيرة منسولا من الوسط

ونحن بين عدو لا يفارقنا ❖❖❖ كيف الحياة مع الحيات في وسط

من شعر ابن العسال الأندلسي؛ كتبها حين الصراع الداخلي، والحرب التي حصلت بين دويلاتها، إذ تفككت الأندلس ومزقتها أهواء التنازع على السلطة...

فهو يحذرهم من البقاء أشناتا متفرقين، ويقول لهم:

المشكلة في الأندلس ليست الحرب مع أعدائها على الحدود فهي أهون إذا قويت الجبهة الداخلية وتماسكت، فالثوب إذا انسلت خيوطه من الوسط انفرط بسرعة، وهذا ما حدث في الأندلس، ويحدث في بلدنا الحبيب سوريا بين فصائلها للأسف!! فهل تعي فصائلنا من درس الأندلس قبل فوات الأوان؟!

#الدوايب

الشاعر أنس دغيم

هنا الشموخ هنا أهل الشموخ هنا بيض الوجوه وصنّاع الأعاجيب
هنا الكرام هنا شم الأنوف هنا أهل الشجاعة والإقدام والطيب

باللحم والعظم والإيمان نسحقهم

وبالصغار وبالشبان والشيب

وبالبنادق والذكر الحكيم ودعوات المحبين في ليل المحارب

وبالقلوب إذا "القرآن" نورها

وبالأظافر منا و#الدوايب

نظرة في فلسفة الخشوع في الصلاة

بقلم: سارة نور الدين طالب

سعادة المرء في حياته تكمن في تحرّره من كل ما يقيد قلبه ويأسر فكره، فلا ينال طمأنينته ورضاه عن نفسه وعن الدنيا إلا عندما يلقاها بوجه المستغني.

وكان هذا وجهًا من وجوه الصلاة التي كتبها الله عز وجل علينا والتي كان الخشوع فيها سر قبولها.

والخشوع في الصلاة لا يتم إلا:

١- عندما نوقف عرض المواقف والحوادث الماضية، ونوقف تفاعلنا القلبي معها، فنحرر أنفسنا من فكر اللحظة، إما بالفرح بها، أو بالتشاؤم منها، الذي لا يقدم ولا يؤخر، وجوهر ذلك الإيمان بحكمة الله سبحانه وتعالى في كل ما يقضيه من أمور.

٢- وعندما نوقف التوقعات للأحداث القادمة، لنحرر النفس من القلق والاهتمام الزائد المهلك غير المجدي، وجوهر ذلك التوكل على الله جل ثناؤه.

فخشوعنا في الصلاة لا يتم إلا بإيقاف الذاكرة والمخيّلة، وتوجيه وعي القلب والعقل إلى اللحظة الحاضرة المباشرة.

*** شَبَابَنَا هَيَّا إِلَى الْمَعَالِي ***

بقلم أويس مُفيد

شَبَابَنَا هَيَّا إِلَى الْمَعَالِي
هَيَّا اصْعَدُوا شَوَامِخَ الْجِبَالِ
هَيَّا اهْتَفُوا يَا مَعْشَرَ الرِّجَالِ
قُولُوا لِكُلِّ النَّاسِ لَا نَبَالِي

شَبَابَنَا لَا خَيْرَ فِي الْوَضِيعَةِ
الْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ فِي الشَّرِيعَةِ
أَنَوَّارُهَا مُضِيئَةٌ بِدِيعَةِ
أَحْكَامُهَا جَلِيلَةٌ رَفِيعَةٌ

شبابنا لا خوف يعترينا
لا خوف والقرآن في أيدينا
قرآنا درع لنا يقينا
وان تمسكنا به هدينا

شبابنا آن أن تعودوا
لواحة الإيمان كي تسودوا
غدا بكم سيسعد الوجود
ويكبت المستعبد العنيد

شبابنا هيا إلى الجهاد
بعدة الإيمان والعتاد
لتوقضوا قوافل الفساد
وتنشروا الإسلام في البلاد



يا ابن آدم:

بع دنياك بأخرك ..
تربحهما جميعا
ولا تبيعن أخرك بدنياك ..
فتخسرهما جميعا.

الحسن البصري رحمه الله

الكلمات المتقاطعة

١٠	٠٩	٠٨	٠٧	٠٦	٠٥	٠٤	٠٣	٠٢	٠١	
										٠١
										٠٢
										٠٣
										٠٤
										٠٥
										٠٦
										٠٧
										٠٨
										٠٩
										١٠

طرائف من التاريخ

ادّعى رجل من الأعراب النبوة في زمن الخليفة المهدي العباسي، فاعتقله الجند وساقوه إلى المهدي. فقال له: أنت نبي؟ قال: نعم. قال المهدي: إلى من بُعثت؟ قال الأعرابي: أو تركتموني أبعث إلى أحد؟ بُعثت في الصباح، واعتقلتكموني في المساء.

خطب أمير ظالم في قومه فقال: «لم يُصَبِّكُم الطاعون مُنْذُ أَنْ وَلَّيْتُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ أَعْرَابِي: إِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ مِنْ أَنْ يَجْمَعَ عَلَيْنَا مُصِيبَتَيْنِ: أَنْتَ وَالطَّاعُونَ!.....»

سَمِعَ أَعْرَابِيٌّ أَبَا الْمَكْنُونِ النَّحْوِيَّ فِي حَلْقَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ فِي دُعَاءِ الْاسْتِسْقَاءِ:

«اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَالْهَنَا وَمَوْلَانَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا، اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءًا فَأَحِطْ ذَلِكَ السُّوءَ بِهِ كإِحَاطَةِ الْقَلَائِدِ بِأَعْنَاقِ الْوَلَائِدِ، ثُمَّ أَرْسِخْهُ عَلَى هَامَتِهِ كَرُسُوخِ السَّجِيلِ عَلَى أَصْحَابِ الْفِيلِ؛ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غِيثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مَرِيئًا مُجْلِجًا مُسَحَنَفًا هَزْجًا، سَحًا سَفُوحًا، طَبَقًا غَدَقًا مُتَعَنِّجًا نَافِعًا لِعَامَّتِنَا وَغَيْرِ ضَارٍّ لخاصَّتِنَا».

فقال الأعرابي: يا خليفة نوح، هذا الطوفان ورب الكعبة، دعني حتى آوي إلى جبل يعصمني من الماء.

أفقي:

- ١- نفوس - حرف ناصب.
- ٢- أمّهات - أحد الوالدين.
- ٣- مناص - مُتَّسَعَة.
- ٤- مؤلف رواية الجذور.
- ٥- سماح - ثاني أكبر مدن العراق.
- ٦- تُوفُوا «م» - طريفي «توئم»
- ٧- اسم فندق في دمشق، منسوب لملكة آشورية.
- ٨- ذنبها.
- ٩- كثير - ابنه.
- عاصمة الصين الاقتصادية والمالية.

عمودي:

- ١- حافلات - من الأقارب.
- ٢- مارشال إيطالي، قاد حملة استعمارية على أثيوبية عام ١٩٣٥م - عكس مدح.
- ٣- للندبة - يشرب الشاي.
- ٤- الرّيبة - وضعتا شروطهن من أجل الدّخول في مفاوضات.
- ٥- فاصل - عالية المكانة.
- ٦- الفعل الماضي من يُمهل - الفعل الماضي من يراوغ.
- ٧- إكمالها - خاصته.
- ٨- ذهبت «م» - جهّزا.
- ٩- يترصد أخطاء الآخرين «م» - حرفان متشابهان.
- شعب - مسّته.



عندما تهتمُّ الأُمَّةُ بتربيةِ أبنائها منذ الصَّغر؛ تربيةً
إيمانيَّةً علميَّةً وبدنيَّةً وغير ذلك...
سيُكرمها الله تعالى بأمثال أولئك الفَاحِشِينَ أُمثال:

زيد بن ثابت 13 سنة

أصبح كاتب الوحي وتعلم السريانية
واليهودية في 17 ليلة، وأصبح ترجمان الرسول
صلى الله عليه وسلم، حفظ كتاب الله وساهم
في جمع القرآن.

عتاب بن أسيد

ولَّاه النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعمره 18
عاماً.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أول فدائي في الإسلام وهو لم يبلغ 20 عام.

الزبير بن العوام 15 سنة

أول من سلَّ سيفه لله في الإسلام وهو حوارِي
النبي صلى الله عليه وسلم.

معاذ بن عمرو بن الجموح 13 سنة،

ومعوذ بن عضاء 14 سنة
قتلا أبا جهل في غزوة بدر وكان قائداً
للمشركين حينها.



عبد الرحمن الناصر 21 سنة

كان عصره هو العصر الذهبي في حكم الأندلس،
وقد قضى فيها على الاضطرابات وقام بنهضة
علمية منقطعة النظر لتصبح أقوى الدول في
عصره حتى تودد إليه قادة أوروبا.

محمد الفاتح 22 سنة

فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية
التي استعصت على كبار القادة حينها.

أسامة بن زيد 17 سنة

قاد جيش المسلمين مع وجود كبار الصحابة
رضي الله عنهم كأبي بكر وعمر ليواجه أعظم
جيوش الأرض حينها.

محمد القاسم 17 سنة

فتح بلاد السند وكان من كبار القادة
العسكريين في عصره.

سعد بن أبي وقاص 17 سنة

أول من رمى بسهم في سبيل الله وكان من
الستة أصحاب الشورى وكان الرسول صلى الله
عليه وسلم يشير إليه قائلاً (هذا خالي فليرني
كل امرؤ خاله).

الأرقم بن أبي الأرقم 16 سنة

جعل بيته مقراً للرسول عليه الصلاة والسلام 13
سنة متتابعة.

طلحة بن عبيد الله 16 سنة

أكرم العرب في الإسلام وفي غزوة أحد بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت وحماه
من الكفار واتقى عنه النبل بيده حتى شلت يده
ووقاه بنفسه.



#ملوك_المجد

قصيدة للشاعر الثائر: الدكتور أبو شهيد



النصرُ يجلبُ —هُ الإخلاصُ والعملُ.....فانظرُ إلى زمرةِ الأبطالِ ما فعلوا
حيَّ العيونَ التي في طرفها نعلُ.....لكنّها اليومَ بالأفراحِ تكتحلُ
حيَّ السواعدَ ما خابتَ مدافعها.....فالنارُ لَحْنٌ ومنها يُبعثُ الأملُ
حيَّ الرجالَ التي قلَّ النضيرُ لها.....بمثلِ ألفٍ من الدنيا غدا الرجلُ
عن مثلهم عجزتُ كلُّ النساءِ فما.....كالشامِ أرضٌ وما من مثلهم مَثَلُ
أحتارُ في وصفهم ماذا أقولُ لهم.....فالشعرُ في الوصفِ لا حَوْلُ ولا قَبْلُ
يا أيها الواقفُ المقدامُ في حلب.....بوركتَ من بطلٍ يا أيها البطلُ
بوركتَ من سيّدِ دانَ العدوِّ له.....حتى جرى هربا والعقلُ يُختَبَلُ
تاجُ الغبارِ ثميناً أنتَ تلبسه.....ومن ترابِ الثرى حيكتُ لك الحُلُ
يا قاصدَ المجدِ يا من قد غدا ملكاً.....حررتَ شهباءنا من كيدِ من خَبَلوا
أثلجتَ صدراً وحركتَ الشجونَ به.....والدمعُ يبسمُ لا نَزْرُ ولا مللُ
صدقتَ ربُّكَ حتى نلتَ موعده.....ما خابَ من كان بالمولى له أملُ
يا ربُّ هأنذا أدعو فكنْ سنداً.....لمن يجاهدُ والرحمنُ يبتهلُ
وكن نصيراً لأهل الشامِ إنَّ بهم.....هولاً أَلَمَّ وعاثتَ فيهم العللُ

#حلب_تتحرر

